[٣]

وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى ودرجة توافرها لدى طفل الروضة

د. إيمان محمد عبد العزيز الشافعي
المدرس بقسم رياض الأطفال
بكلية التربية– جامعة طنطا

وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى ودرجة توافرها لدى طفل الروضة

د. إيمان محمد عبد العزيز الشافعي*

مستخلص البحث:

عنوان البحث: وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى ودرجة توافرها لدى طفل الروضة.

هدف البحث إلى التعرف على مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة وتحديد درجة توافرها ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطبيق استبيان مفتوح لتحديد مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة واستبيان محدد الاجابة بنعم أو لا لتحديد درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة على (٢٠٠) من أمهات أطفال الروضة الذين تتراوح اعمارهم من ٥- ٦ سنوات في محافظة الغربية من مدينتي طنطا والمحلة الكبرى وأشارت النتائج إلى وجود قصور في وعى الأمهات ببعض متطلبات تحقيق الأمن الأسرى بمحاوره المختلفة وكذلك عدم توفير الأمهات لبعض متطلبات تحقيق الأمن الأسرى بمحاوره المختلفة.

الكلمات المفتاحية: وعى الأمهات- المتطلبات- الأمن الأسرى- طفل الروضة.

* المدرس بقسم رياض الأطفال- بكلية التربية- جامعة طنطا.

Abstract:

Mothers' awareness of the requirement for achieving family security and the degree of its availability for kindergarten child

The current research aimed to identify the extent of mothers' awareness of the requirement for achieving family security for kindergarten child and determine the degree of their availability to achieve this, researcher used the descriptive analytical method, an open questionnaire was applied to determine the extent of mothers' awareness of the requirement for achieving family security for kindergarten children and questionnaire with a specific answer, yes or no to determine the degree of availability of requirements for achieving prison security for kindergarten child over (200) mothers of kindergarten children those aged 5- 6 years in Gharbia governorate from the cities of Tanta and Mahalla Elkubra, the results indicated that there is adeficiency in mothers' awareness of some of the requirements for achieving family security in its various aspects as well as failure of mother to provide the requirements for achieving family security for kindergarten children in its various aspects.

Key words: Mothers' awareness- requirements- family security- kindergarten child

مقدمة:-

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الانسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته.

وذلك لأن الطفل لا يعيش في معزل عن العالم المحيط به ولكنه عضو في مجتمع كبير يمثل الساحة التي تؤسس فوقها تفاعلاته وعلاقاته بالبيئة التي تؤثر فيه ويتأثر بها وتسهم في تشكيل شخصيته المتنامية، وتحدد أنماط سلوكه.

وتعتبر الأسرة هي أساس بناء المجتمع حيث يتشكل الطفل فيها وتتكون شخصيته ويكتسب خبراته ويكون اطاره القيمي الذى سيحدد كيفية توافقه مع المجتمع الذى يعيش فيه.

و يواجه الطفل الكثير من المتغيرات والتحديات والمخاطر في عالمنا المعاصر. حيث يتعرض للكثير من الانتهاكات وانماط الاساءة والخبرات الصادمة التي قد يعجز عن حماية نفسه من اخطارها ومن هذه الخبرات الصادمة ما يلى:- (حسنين،٢٠٠٤، ٢٢)

- الصدمات الناتجة عن الحوادث كالسقوط والحرائق.
- الحوادث الناتجة عن العنف الجنسي والاعتداء الجسدي.
- الصدمات الناتجة عن الاهمال وسوء المعاملة بجميع أشكالها.

و تشير ليلى الصايغ إلى أن الاساءة للطفل تعنى شخصاً تحت سن الثامنة عشرة ويعانى من معاملة سيئة ينتج عنها ضعف واضح في الصحة الجسدية والعقليةوالعاطفية والاجتماعية والتطور السلوكي ويشمل ذلك العنف البدني والعنف اللفظي والتهديد والتخويف والترويع والاستغلال الجسدي والنفسي.(حسن،٢٠٠٨).

كذلك توصلت(النجاحى، ٢٠٠٧، ٢٣)أن أكثر انماط الاساءة لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال هي الاساءة البدنية يليها الاساءة النفسية والاهمال.

وعند حصر أنواع العنف البدني نجدها موجهة للطفل بداية من الصفع إلى احداث حروق وكسور وارتجاج دماغي وصولا إلى الاعتداءات الجنسية كذلك عمالة الأطفال بما لا يتلائم مع قدراتهم الجسمية والعقلية وكذلك حرمان الطفل من التعليم والرعاية الصحية. (مصطفى، ٢٠٠٨، ٥٣)

وتوضح مشارى الحسينى أنماط الاساءة للأطفال فيما يلى:- **(حسن، ٢٠٠٨)**

- **الاساءة الجسدية:** وهى أفعال عنيفة يقوم بها الكبار نحو الطفل مما يؤدى لإصابته بأذى جسدي.
- **الاساءة النفسية:** هى الاعتداء العاطفي بنمط من السلوكيات التي تهاجم النمو العاطفي للطفل وصحته النفسية واحساسه بقيمة ذاته وتشمل الشتم والتحبيط والترهيب والعزل والاذلال والرفض والتدليل المفرط والسخرية والنقد اللاذع والتجاهل.
- **الاهمال:** هو الحالة التي يسمح فيها الوالدان او من يقوم مقامهما بان يعانى الطفل من أشياء يمكن تلافيها او عدم تقديم عنصر أو اكثر من العناصر الضرورية لتطور الطفل الجسدي والعاطفي والعقلي.

كذلك اشار ماجد ابن عبد العزيز العيسى إلى انماط الاساءة التالية:- **(جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠١١، ٣٠- ٣٢)**

- **الاساءة الجسدية:-**

هي كل فعل من شانه أن يؤدى لأذية جسدية للطفل بما في ذلك الكسور والجروح القطعية والحروق والكدمات والتسمم والخنق والغرق والاثار المترتبة على الهز العنيف أو التسبب في حدوث حالة مرضية.

- **الاساءة الجنسية:-**

تتمثل في تعرض الطفل لأى انشطة أو سلوكيات جنسية من ممارسات الراشدين من قبل شخص راشد أو يفوق الطفل في العمر وتشمل الممارسة ذات الطبيعة الجنسية بالفم او اللمس او الاحتضان وغيرها أو التحرش اللفظي وكافة اشكال الاستغلال الجنسي للأطفال.

- **الاساءة العاطفية:-**

هي سلوك تدميري للنفس يقوم به المعتدى تجاه الطفل ويشمل الرفض، العزل، الترهيب، التجاهل، الاهانة، تقييد حريته، تكليفه بمهام تفوق قدراته، أو أي شكل من أشكال التعامل السيء المبنى على الكره والرفض والذى يؤثر في تطور الطفل الجسدي والعقلي والعاطفي والأخلاقي والاجتماعي.

- **الاهمال:-**

ويعنى عدم تقديم الاحتياجات الأساسية للطفل من قبل أحد والديه أو الشخص القائم على رعايته في مجالات الصحة، التعليم، التطور العاطفي، التغذية، المسكن، والظروف الحياتية الامنة(لأسباب غير قلة الامكانات) مما يؤدى إلى الاخفاق في الرقابة المناسبة وحماية الطفل من الأذى ويؤثر في تطوره الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي والأخلاقي وعدم تقديم الرعاية الصحية الوقائية للطفل(التطعيمات) وعد الحصول على العناية الطبية اللازمة وعدم توفير الطعام أو الكساء الملائمين، وعدم توفير بيئة منزلية خالية من المخاطر وعدم الحاق الطفل بالمدرسة أو عدم الانتظام بها وعدم توفير الدعم النفسي والعاطفي.

فقد تلجأ بعض الأسر إلى استخدام بعض الأساليب غير السليمة في تربية الطفل والتي تؤثر سلباً على تنشئته الاجتماعية وعلى سلوكه كالتخويف الذى يتخذ صوراً متعددة كترك الطفل وحيداً في مكان مظلم أو ترويعه بالأصوات العالية المفاجئة أو بالحيوانات والطيور وسرد القصص المخيفة وتعريض الطفل للأفلام والبرامج المرعبة. (جابر٢٠١٤، ٢٣٠).

لذلك يجب تعزيز الجانب الوقائي لدى الأسر التي تمارس العنف ضد الأطفال باستخدام الأساليب التربوية السليمة التي ترتكز على الحوار والتفاعل الإيجابي وتثقيف الأطفال بحقوقهم وكيفية الدفاع عنها والوقوف بصلابة وحسم تجاه من يحاول استخدام العنف معهم بما يتوافق مع اتفاقية حقوق الطفل التي نص البند السابع فيها على حماية الطفل من العنف والضرر بكافة أشكاله، والبند الثالث عشر والذى ينص على حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي والعمل الضار بالصحة والبند الخامس عشر والذى ينص على حماية الطفل من المعاملة القاسية والتعذيب.(مصطفى،٢٠٠٨،٥٥)

وكان من ضمن التوصيات لمواجهة ظاهرة العنف والاساءة للأطفال ما يلى:- **(حسن،٢٠٠٨).**

- فتح حوار بين الأسرة والطفل وتعويده على الصراحة.
- توعية الأسرة بمؤشرات تعرض الطفل للإساءة حتى يمكن ملاحظتها على الطفل في حالة تعرضه لذلك.

– توعية الأسرة بضرورة تجنب اهمال الطفل سواء في الغذاء أو الصحة أو التعليم أو سبل رعاية الطفل المختلفة وتوضيح أهمية الاهتمام به ورعايته الرعاية السليمة.

فعلاقة الأسرة بالطفل يجب أن تكون علاقة صداقة وتفاهم وليست علاقة قائمة على التسلط والعنف. (محمد،١٩٩٨، ٩٣)

ويتوافق ذلك مع ما توصلت إليه (بدير، ١٩٩٤، ٣١٥) أنه يجب اعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته واكتشاف قدراته وعدم القيام نيابة عن الطفل بالأعمال التى يجب أن يقوم بها بنفسه وان على الأم أن تمنح الطفل جزءاً من وقتها للاهتمام بالطفل ورعايته.

فالطفل أثناء نموه في حاجة أن نوفر له الأمن والأمان حتى ينمو سليماً في كافة الجوانب وأن توفير الأمن للطفل من اهم وظائف الأسرة وان امن الطفل يتهدد في مواقف كثيرة يتعرض لها أثناء نموه وهنا يبرز دور الأسرة لحماية الطفل من المخاطر التى تهدد امنه حتى لا تشكل المواقف المهددة لأمنه جزءاً من شخصيته في المستقبل (طايع،٢٠٠٦).

فإحساس الطفل بالسعادة يتطلب بيئة آمنة محفزة واذا لم تتوفر هذه البيئة سيتعثر الطفل وينساق للعديد من المشكلات السلوكية والتعبيرات الانفعالية السلبية الناتجة عن حياة المعاناة والشقاء.(بدير، ١٩٩٤، ٢٩١)

حيث ان العنف والتهديدات الموجهة للطفل من قبل الأسرة قد لا يتم الانتباه إليها باعتبار أن الأسرة تعتبر أساس الحماية والأمن للأبناء ورعايتهم رعاية شاملة لينمو الطفل سوياً في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فالطفل لا تقتصر احتياجاته على الطعام والشراب فهو بحاجة أيضاً إلى التوافق النفسي والاجتماعي الذى لا يمكن ان يتحقق إلا بالاطمئنان النفسي والاحترام والتقدير والحب والحنان والرعاية الأسرية المستدامة كما انه بحاجة لاكتشاف جوانب قوته وتوجيهها التوجيه السليم وإلى منحه الفرصة للتعبير عن نفسه ليزداد ثقة في نفسه ويتمكن من التفاعل والاندماج في المجتمع.(زيان، ٢٠١١، ٦٢:٦٣)

حيث اشار تقرير مركز الأرض ان ظاهرة اساءة معاملة الاطفال في تزايد مستمر في المجتمعات العربية حيث يوجد (٤٦٥) حالة عنف ضد الأطفال

و(٢٣٣) حالة عنف ادت إلى وفاة الأطفال خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٧ و(١٢٠) حالة اعتداء جنسي.(القصاص، ٢٠١٢،٤٣٩٩).

يتضح مما سبق أن الطفل أصبح عرضة للكثير من المخاطر التى تؤثر سلباً عليه في الوقت الحالى وتتضح وتتفاقم أضرارها في المستقبل والتى في بعض الأحيان يمكن ان تتسبب في وفاته مثل العنف الأسرى الموجه تجاه بعضهم البعض او الموجه ضد الطفل، نقص العناصر الغذائية الهامة التى تؤدى لإصابة الطفل بأمراض سوء التغذية واهمال صحة الطفل ونظافته الشخصية التى تؤدى لنقص مناعته وجعله عرضة للإصابة بالكثير من الأمراض كذلك تعرضه واستخدامه للمواد الكيميائية وغيرها من المخاطر البيئية وغياب الروف المناسبة للتعلم وتعرضه للتحرش الجنسى والتنمر والاستغلال الإلكتروني مما يعنى أن الطفل أصبح غير أمن في أسرته ولا تتوافر له الظروف والاجراءات التى تحفظ له أمنه داخل أسرته ويتضح ذلك من خلال ما تطالعنا به وسائل الاعلام ومواقع التواصل الإجتماعى ونتائج الدراسات السابقة التى تشير لتعرض الطفل للكثير من المخاطر والانتهاكات والتى ترجع في المقام الأول للإهمال الأسرى وعدم توفير الأمن والحماية للطفل

مشكلة البحث:-

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:-

ما مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى ودرجة توافرها لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما المقصود بالأمن الأسرى لطفل الروضة؟

٢- ما متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة؟

٣- ما مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة؟

٤- ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

٤- ١ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الغذائي لطفل الروضة؟

٤- ٢ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الصحي لطفل الروضة؟

٤- ٣ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الامن النفسي لطفل الروضة؟

٤- ٤ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن التعليمي لطفل الروضة؟

٤- ٥ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الحماية من مخاطر البيئة لطفل الروضة؟

٤- ٦ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة؟

أهداف البحث:-

١- تحديد المقصود بالأمن الأسرى لطفل الروضة.

٢- تحديد متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٣- التعرف على مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٤- تحديد درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

فروض البحث:-

١- يوجد متطلبات لتحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٢- الأمهات على وعى بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٣- توفر الأمهات متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

أهمية البحث:-

تتركز أهمية البحث الحالي في محورين:

أ- **المحور النظري:**

١- ركز البحث الحالي على توضيح المقصود بمصطلح الأمن الأسرى.

٢- حدد البحث الحالي متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

ب- المحور العملي:-

من المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية الفئات التالية:

١- المعلمات من خلال التواصل الأسرى مع الامهات للتوعية بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٢- الأمهات حيث يلفت البحث الحالي نظر الأمهات للكثير من المخاطر التي يتعرض لها أطفالهم وسبل الحماية منها من خلال تحقيق الأمن الأسرى لأطفالهم.

٣- الطفل نفسه حيث يعتبر هذا البحث خطوة على طريق تحقيق الأمن الأسرى للطفل.

٤- يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق لبحوث اخرى في هذا المجال.

مصطلحات البحث:-

الوعى:<ar.wikipediaorg>wiki

يعرف قاموس كامبريدج الوعى بأنه حالة فهم وادراك شئ ما.

يعرف قاموس اكسفورد الحى الوعى بأنه حالة دراية المرء بمحيطه والاستجابة له.كما يعنى وعى الشخص أو ادراكه الحسى لشئ ما وحقيقة دراية العقل بنفسه وبالعالم.

الأمهات:-

أمهات أطفال الروضة من ٤- ٦ سنوات

المتطلبات:-

يمكن تعريفها إجرائيا بأنها الوظائف والمميزات والقيود التى يجب أن توفرها وتحققها الأسرة لطفل الروضة.

الأمن الأسرى:-

عرف (الحسنى، ٢٠١٦، ١٧١) هو الأمان الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية أي يشمل امان الأسرة في جميع الجوانب الحياتية والنفسية والمعيشية والصحية والثقافية وان تمارس حقوقها في امن وامان وهذه الجوانب تشكل منظومة متكاملة لأمن الأسرة.

كما يعنى حماية الأسرة من أي اعتداء على حياة افرادها وممتلكاتها من أي اخطار تهددها وأن يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان فيكون لهم دور ومكانة في المجتمع.

ويتضمن الأمن الأسرى، الأمن الاقتصادي، والأمن الصحي، والامن الثقافي وغيرها.

الاطار النظري:

الأسرة:-

إن أهم حق للطفل والذى اجمع عليه المشرعون هو أن تكون له أسرة وأنه يقع على عاتق والديه رعايته والمحافظة عليه مادياً ومعنوياً.(درار،٢٠١٧، ٢٠٤:٢٠٥)

وتعتبر الأسرة هي الوسط الإنساني الأول المؤثر في تكوين شخصية الطفل خاصة الأم والتي يعتمد عليها الطفل في تلبية احتياجاته وتوفير كافة أشكال الرعاية له مما يجعل الأم تحتل مكانة كبيرة لدى الطفل.

تعريف الأسرة:-

تعددت التعريفات للأسرة بتعدد الغرض من التعريف فهناك تعريفات تركز على الجوانب البيولوجية والمحافظة على النوع الإنساني وهناك من يهتم بتعريف الأسرة باعتبارها نظاماً اجتماعياً وكذلك الاهتمام بالأسرة ووضعها في التشريعات المختلفة، بينما يركز علماء النفس والتربية على دور الأسرة في تحقيق الاستقرار العاطفي والاجتماعي والاقتصادي والدور الذى تقوم به في تربية الأطفال وتنشئتهم. (الناشف، ٢٠٠٧، ١٣).

ومن الخصائص الهامة والمؤثرة للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ما يلى:- (الناشف، ١٢:١٣،٢٠٠٧)

- تعد الأسرة مصدر هام لإشباع حاجة الطفل من الأمن والأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية حيث أنها تعد مصدر خبرات الرضا لأن الطفل يشبع معظم حاجاته داخلها بالإضافة أن الأسرة تشكل بالنسبة للطفل أولى مظاهر الاستقرار والاتصال في الحياة.
- تحتوى الأسرة على نماذج التقليد والقدوة التي يقوم الطفل بتقليدها ومحاكتها.
- تعتبر الأسرة هي المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع

والأساس في تكوين الأسرة هو الحب والاحترام المتبادل بين أفرادها، فلأسرة هي مصدر الأمن والحماية بالنسبة للطفل.

ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه (جاد،٢٠٠٤،٥٤٢) من ان الوالدين مسؤولون عن رعاية اطفالهم وهم بحاجة إلى الدعم بمعلومات ومعارف عن أثر التغييرات على سلوك الأطفال خلال مراحل نموهم.

حيث تقوم الأسرة على أساس التراحم الذى تنبثق عنه المسئولية الأخلاقية والالتزام بتشريعات وقوانين الأسرة وتحمل مسئولية المساهمة في بناء الانسان والمجتمع الصالح والأسرة لا يمكن ان تعيش مستقرة إذا لم يتوفر لها الأمن والأمان. (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠١١،٢٧)

وهذا ما توصل إليه(زيان،٢٠١١،٨٢) من ان الأسرة يمكن أن تكون خطر يهدد الكيان النفسي لبعض الأطفال من خلال سوء المعاملة بجانبيها النفسي والجسدي وان الطفل المهان يعانى من اضطرابات نفسية تتمثل في فقدان تقدير الذات تكوين المشاعر الدونية تجاه النفس وفقدان مشاعر الاعتزاز بالنفس وبالأسرة وهشاشة عاطفة الانتماء للأسرة وفقدان المكانة في الأسرة الناتج عن غياب المشاعر العاطفية المتينة تجاه الوالدين.

كما أن كبت الطفل لمشاعره بالإضافة إلى عدم الاحساس بالأمان يؤدى إلى تدهور المهارات الذهنية لدى الطفل وانعدام الثقة بالنفس.(مصطفى،٢٠٠٨،٥٤)

حيث اشارت (حسنين،٢٠٠٤،٣٢) إلى الوظائف التالية للأسرة

- الوظيفة البيولوجية وتتلخص في الانجاب
- الوظيفة النفسية فالأسرة هي المكان الأول الذى يجد فيه الفرد الحنان والدفء العاطفي
- الوظيفة الاجتماعية والتي تتضح في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل على وجه الخصوص.
- الوظيفة الاقتصادية الكثير من الأسر تقوم بصنع الكثير مما تحتاجه من متطلباتها في المنزل.

وبناء على ذلك يقع على عاتق الأسرة حماية الطفل من جميع المخاطر التي تواجهه ورعايته رعاية متكاملة تحقق له الامان الأسرى بحيث يحيا الطفل آمناً في ظل تلك المخاطر والتحديات ومنها اصابة الكثير من الأطفال بأمراض سوء التغذية، انتشار العدوى بالكثير من الأمراض المعدية، التحرش الجنسي بالأطفال،

التنمر على الطفل، استخدام الطفل غير المقنن للأجهزة الرقمية والألعاب الالكترونية وغيرها.

فظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال موجودة في مجتمعاتنا وعدم توافر احصاءات دقيقة بعدد الأطفال الذين يتعرضون لها يرجع لعدة اعتبارات منها القسوة التي يتبعها بعض الآباء في تربية ابنائهم مما يدفعهم للصمت وعدم اخبار الوالدين بما يتعرضون له خوفاً من العقاب وأن ٨٠% ممن يستغلون الأطفال جنسياً هم ممن يعرفهم الطفل ويثق بهم. (شاكر، ٢٠١٢،٧٢).

وقد اكد ذلك (لطفى، ١٩٩٤) حيث اشار ان موضوع الأمان في الأسرة يحتل أهمية كبيرة حيث يخفق كثير من الاباء في تهيئة بيئة يسودها الحب والرعاية والأمن وهنا يكون انعدام شعور الطفل بالأمان باعثاً على تكوين الشخصية غير السوية.

كما كان من توصيات (مؤتمر الطفل والأمان،١٩٩٥،٢٧٧) التوعية بالأمراض المعدية أسبابها وعلاجها وطرق الوقاية منها وعدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء وضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية والنفسية والثقافية للأمهات.

كذلك توصل (حمزة،٢٠٠١) إلى أن الأبناء الذين يشعرون بعدم الأمن النفسي هم نتاج تنشئة اجتماعية لم تضع في اعتبارها الحقائق التربوية النفسية في التنشئة السليمة للأبناء وأوصى بضرورة توضيح دور الأم لأثرها الواضح على تربية النشء وأهمية توعيتها وتثقيفها بأساليب التنشئة السوية للأبناء.

و انطلاقاً مما سبق فإن تحقيق الأمن الأسرى للطفل يعتبر محصلة لتحقيق الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن النفسي، الأمن التعليمي، الأمن من مخاطر البيئة، الأمن الرقمي.

حيث توصلت (رفاعى،١٠٦:١١٠،٢٠٢٠) إلى عدم تحقق دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي للطفل في حمايته من مخاطر الانترنت ومن المحتوى المعروض عليه ومن مخاطر تغير السلوك السوى وقد يرجع ذلك إلى عدم وضع قواعد لاستخدام الانترنت داخل المنزل وعدم وعى الوالدين بالأدوار التي يجب أن يقوموا بها في ظل التغيرات الحديثة التي نواكبها جميعاً وأن الوالدين يجب أن يكونا قدوة لأبنائهما فيما يتعلق بالاستخدام المتوازن للهواتف الذكية والحواسيب

اللوحية والمحمولة وضرورة تخصيص وقت للأسرة فقط يبتعد فيه الوالدين نهائياً عن العالم الرقمي وكافة أدواته وأن القيام بذلك من شأنه توجيه الأطفال إلى كيفية استخدام الأجهزة الرقمية بشكل صحيح ومتوازن..

ومن خلال رصد الكثير من حالات الأطفال الذين تعرضوا للكثير من هذه المخاطر والاطلاع على أدبيات البحث السابقة نبع الاحساس بمشكلة البحث الحالي:

الأمن الأسرى:-

يعتبر الأمن مطلب أساسي وغاية المجتمعات البشرية وحاجة أساسية كالحاجة للماء والغذاء، وفقدان الأمن عامل مؤثر في حركة الانسان ومسيرته وعندما يغيب الأمن تنعدم الطمأنينة وتنتشر الأمراضالنفسية..(الحكيم،٢٠١٧، ٩٢)

حيث اشار كل من (حسين، رادم، ٢٠١٨، ٤٢٠) إلى أن الطفل يحتاج إلى الشعور بالأمن والطمأنينة وان يشعر أنه ينتمى لأسرة ترعاه وتحميه من كل العوامل الخارجية التي تثير مخاوفه إذ يجب اشباع هذه الحاجة لدى الطفل ووقايته من الشعور بالتهديد لكيانه وبقائه، لأن فقدانه لهذا الشعور يؤدى إلى سلوكيات أو مظاهر عدوانية من الطفل تجاه الاخرين أو تجاه نفسه وقد تؤدى به إلى الانسحاب والانطواء والعزلة.

وينشأ الشعور بالأمن من اشباع حاجات الطفل الأساسية من طعام ودفء وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تكون لدى الطفل احساساً بالأمن والثقة في ذاته كما أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بينه وبين والديه ينمى لديه القدرة على المواجهة والتحدي في حين أن غياب الاحساس بالحماية والأمن يؤدى إلى مظاهر القلق والاكتئاب والعدوانية واضطرابات الشخصية.

وتحقيق الأمن الفردي يرتبط بتحقيق الامن المجتمعي سواء في المجتمع الصغير وهو أسرة الطفل أو المجتمع الكبير وهذا الأمن الشامل محصلته استقرار الانسان وسعادته.(الحكيم، ٢٠١٧، ٩٤:٩٥)

وقد أوضحت منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١١ أن الاصابات غير المتعمدة هي أشد الأخطار التي تهدد بقاء الأطفال في سن الخامسة على قيد الحياة وأن حوالى ٨٣٠٠٠٠ طفل يلقى حتفه سنوياً بسبب هذه الاصابات وبناء على ذلك فإن

طفل هذه المرحلة في حاجة إلى ثقافة أمانية يتدرب من خلالها على كيفية تأمين نفسه من المخاطر من حوله، وأنه يجب على القائمين على رعاية الطفل حمايته من التعرض للمخاطر واتخاذ كافة الاجراءات الوقائية وحصر كافة المخاطر التي يمكن أن يواجهها الطفل للتصدي لها.(نصار، ١٨:١٧، ٢٠١٧).

و الطفل منذ نشأته في حاجة إلى الأمن والرعاية من قبل أسرته وخاصة الأم وللأمن النفسى خصائص نوضحها فيما يلى:- (مالكى، ٢٠١٣، ٣١٤)

- ضرورة اشباع حاجات الطفل
- الحاجة إلى الأمن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.
- ضرورة حماية الطفل من الأخطار الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد أمنه.
- الالآم النفسية والصراعات تهدد أمن الطفل.

والحاجة للأمن حاجة نفسية ضرورية لتحقيق التوافق النفسي فإذا تحققت تدفع الفرد وتوجهه لتحقيق أهدافه فالإنسان الآمن يستطيع أن يواجه جميع الظروف الحياتية التي تواجهه بثقة.

والحاجة إلى الأمن ذات شقين:- (مالكى، ٢٠١٣، ٣١٦:٣١٧)

- **الشق الأول:** الأمن المادي ويتمثل في محاولات الفرد المستمرة في الحفاظ على حياته واشباع حاجاته الأولية وابعاد نفسه عن مواطن الخطر ومنع المخاطر كلما أمكن أو التخلص من أخطارها.
- **الشق الثاني:** الأمن الاجتماعي ويتمثل في احساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة والرضا وعدم القلق والتوتر والاحساس بالسعادة والتمتع بالصحة النفسية.

ويتفق ما سبق مع ما توصلت إليه(مالكى، ٢٠١٣، ٣٤١: ٣٥٢) من أن الأسرة التي يكون لديها مناخ أسرى سوى يكون مستوى الأمن النفسي للطفل مرتفع وأوصت بضرورة ارشاد الآباء والأمهات إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسرى سوى والتي تساعد على النمو السوى للأبناء والرفع من مستوى الأمن النفسي لديهم.

ومن العوامل التي تؤدى إلى تفاقم مشكلة انعدام الامان الأسرى للطفل اهتمام وسائل الاعلام بالدرجة الأولى بالتركيز على العنف الخارجي الذى يحدث خارج

اطار الأسرة أما جرائم العنف العائلي نادراً ما تثير اهتمام الاعلام وأن غالبية هذه الجرائم لا تظهر في الاحصاءات الجنائية الرسمية، اضافة انه ينظر إلى العنف الأسرى في بعض المجتمعات العربية على أنه من الأمور العادية التى ليست محل مناقشة لآنه من مقتضيات التربية وخصوصية الأسرة (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١، ٢٨).

وبناء على ما سبق فقد تم الاجابة عن سؤال البحث الأول: ما المقصود بالأمن الأسرى لطفل الروضة؟

الدراسات السابقة الخاصة بمحاور الأمن الأسرى

دراسة(Kuchma, 2013) بعنوان الرعاية الصحية للأطفال والمراهقين في الاستراتيجية الوطنية للعمل من أجل الأطفال في الفترة من ٢٠١٢- ٢٠١٧تحدد هذه الاستراتيجية التوجهات والأهداف الرئيسية لرعاية الأطفال وآليات تنفيذها وتقوم هذه الاستراتيجية على مبادئ ومعايير القانون الدولي المعترف بها عالمياً وتم تنفيذها في المجالات التالية رعاية الطفل والأسرة، توفير التعليم الجيد، التنمية الثقافية، الأمن المعلوماتي للأطفال، الرعاية الصحية الملائمة للأطفال، نمط الحياة الصحي وتجديد أشكال وأساليب مكافحة اهمال الأطفال.

دراسات خاصة بالأمن الغذائي:-

قدم (Duong & others,2023) دراسة بعنوان فهم كيفية اختيار الأم لغذاء أطفال ما قبل المدرسة في المناطق الحضرية والريفية في فيتنام

هدفت الدراسة إلى استكشاف تجارب الأمهات ووجهات نظرهم وآرائهم عند اتخاذ قرارات اختيار الطعام لأطفال ما قبل المدرسة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية في شمال فيتنام وتم اجراء مقابلات مع الأمهات واجراء مناقشات معهم وتوصلت الدراسة أن أمهات الريف والحضر يشتركوا في الرغبة والحرص على تغذية أطفالهم تغذية سليمة أمنة من أجل صحة أفضل ووزن مثالي مناسب للمرحلة العمرية مع مراعاة رغبات الأطفال والأغذية المفضلة لهم لتحسين شهية الطفل والاستمتاع بتناول الطعام حيث حرصت الأمهات بحزم على تقديم الأطعمة الصحية متوازنة العناصر الغذائية في وجبات الغذاء والعشاء بينما اتسموا بالمرونة والاستيعاب لما يفضله الأطفال في وجبة الافطار والوجبات الاضافية

وأوصت الدراسة بالحد من تقديم الطعام غير الصحي ووضع استراتيجيات تغذية خاصة بالوجبات لمساعدة الأطفال على الاستمتاع بالطعام الصحي المتوازن.

دراسة(Nascimento, &others,2023) بعنوان العوامل الاجتماعية الديموغرافية والتعرض للشاشة المرتبطة باستهلاك الوجبات الغذائية الصحية وغير الصحية لدى الأطفال لدى الأطفال الذين حضروا في مستشفى جامعى في ريو دى جانيرو، البرازيل

هدفت الدراسة لتقييم العلاقة بين العوامل الاجتماعية والديموغرافية والتعرض للشاشات أثناء تناول الأطفال للوجبات تكونت عينة الدراسة من ١٢٩ طفلاً تراوحت اعمارهم بين ٢ و٩ سنوات وأظهرت النتائج أنه في ضوء كثرة استهلاك الأطعمة غير الصحية والتعرض للشاشات أثناء الوجبات فمن الضرورى اتخاذ اجراءات التثقيف الغذائى لتعزيز بيئة غذاء كافية وصحية في مرحلة الطفولة.

دراسة (Mccurdy & others,2022) بعنوان انعدام الأمن الغذائى وممارسات الأبوة والأمومة الغذائية وسلوكيات تناول الطعام بين الأسر ذات الدخل المنخفض من أصل اسبانى التى تضم اطفالا صغاراً

والتى أوضحت أن انعدام الأمن الأسرى يرتبط بممارسات الوالدين السلبية التي قد تعزز بدانة الأطفال ويتضمن ذلك الضغط على الطفل لتناول الطعام والتقييد بأصناف معينة من الطعام وأن ممارسات التربية الغذائية الايجابية تساعد على تحقيق الأمن الغذائي ويتضمن ذلك تقديم اطعمة جديدة للطفل ومشاركة الطفل فى اعداد الطعام وكذلك اثر السلوكيات السلبية لتناول الطعام على انعدام الأمن الغذائي.

دراسة (Wetherill & others,2022) بعنوان طرق تقييم استعداد الأطفال ورغبتهم في تناول الخضروات في أماكن الرعاية المبكرة للأطفال للسكان الأصليين في الولايات المتحدة

والتي اشارت إلى أن تفضيلات الطعام تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وأن استعداد الطفل للتجريب محدد مهم لتناول الخضروات حيث أن الحد من تناول الخضروات وفرص استهلاكها يزيد من خطر انعدام الأمن الغذائى.

(منظمة اليونسيف، ٢٠١٩) فقد أوضح تقرير اليونيسف عن حالة الأطفال حول العالم عام ٢٠١٩ ان طفل من كل ثلاثة أطفال دون سن الخامسة يفتقر إلى التغذية التي يحتاجها للنمو السليم حيث يعانى ١٤٩ مليون طفل دون سن الخامسة من التقزم ونحو ٥٠ مليون طفل من الهزال و٣٤٠ مليون طفل من الجوع المستتر (نقص المعادن والفيتامينات) كما أن معدلات زيادة الوزن ترتفع باطراد ويرجع ذلك لعدة أسباب منها زيادة توفر الغذاء مرتفع السعرات وقليل المغذيات وأشار التقرير ان البيئات الغذائية تعتبر بالغة الأهمية وحين تتوفر الخيارات الصحية وتكون مريحة ومرغوبة وفى متناول الشراء يصبح بمقدور الأطفال والأسر انتقاء الطعام الأفضل لأن أنماط التغذية السيئة السبب الأول للوفيات في مختلف أنحاء العالم وأن عدد كبير جداً من الأطفال لا يتناولون سوى القليل من الطعام الصحي في حين أنهم يتناولون كما ضخماً من الأطعمة غير الصحية.

دراسة (Mangini&others,2019) بعنوان توقيت التعرض لانعدام الأمن الغذائي في الأسرة والربو لدى مجموعة من الأطفال في سن المدرسة في الولايات المتحدة

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التعرض لانعدام الأمن الغذائي في مرحلة الطفولة المبكرة واحتمالات الاصابة بالربو في وقت لاحق من الطفولة وتوصلت الدراسة إلى ارتباط انعدام الأمن الغذائي فى العام السابق لمرحلة الروضة وفى الصف الثانى بزيادة احتمالات الإصابة بالربو في الصف الثالث.

دراسة (Fang، 2019) بعنوان تحليل تأثير الحالة الأسرية على السلوك الغذائي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال عينات البيانات: دراسة حالة لتكرار تناول الوجبات الغربية السريعة

والتي اشارت إلى أن عادات تناول الطعام لدى أطفال ما قبل المدرسة ترتبط ليس فقط بنمو وتطور اجسامهم ولكن أيضاً بنموهم النفسي وهدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الحالة الأسرية على تكرار تناول أطفال ما قبل المدرسة للوجبات السريعة الغربية وتوصلت الدراسة الى تكرار تناول أطفال الأسر ذات الدخل المرتفع والمستوى التعليمي العالي للوالدين للوجبات الغربية السريعة بدرجة مرتفعة.

دراسة(Harris & others,2019) بعنوان دراسة مقارنة بين استجابات الأم الخاصة بصعوبة تغذية الطفل في الأسر ذات الدخل المنخفض التي تتمتع بالأمن الغذائي وانعدام الأمن الغذائي.

هدفت الدراسة إلى تحديد إذا ما كان هناك علاقة بين انعدام الأمن الغذائي وبين ارضاء الطفل لتناول الطعام وتوفير الوالدين للطعام وتضمنت الدراسة الممارسات الخاصة بتوفير الأسر للفواكه والخضروات وتذوق الأطفال لمجموعة متنوعة من الفاكهة والخضروات وما إذا كان الآباء قد أعدوا وجبات بديلة لأطفالهم وتوصلت الدراسة إلى أن الأمهات في الأسر التي تتسم بانعدام الأمن الغذائي أقل توفير للفواكه بشكل متكرر في المنزل مقارنة بالأمهات في الأسر التي تتمتع بالأمن الغذائي وقد تم تحديد موارد الأسرة وسلوكيات الأطفال في تناول الطعام على انها عوامل سياقية مهمة في توفير الغذاء والتغذية.

واشارت الدراسة إلى أن الأطفال يتعلموا أن يحبوا مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية من خلال تقديمها لهم في بيئة التغذية المبكرة وأن بعض الأطفال قد يرفضون الأطعمة أثناء عملية التعلم هذه وقد تنظر الأسرة لهذا الرفض المستمر على أن الطفل صعب الارضاء.

دراسة(Council community pediat;comm nutr,2015) بعنوان تعزيز الأمن الغذائي لجميع الأطفال.

اشارت إلى أن انعدام الأمن الغذائي ونقص الغذاء الصحي الكافي يؤدي إلى اضعاف قدرة الطفل على التركيز والآداء الجيد في المدرسة ويرتبط بمستويات أعلى من المشكلات السلوكية والعاطفية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المراهقة.

دراسة (Waddill & others,Apr,2017) بعنوان استخدام قوائم الجرد المنزلية المتعددة لقياس مدى توافر الغذاء:برنامج الصحة ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى جمع معلومات حول الأطعمة المتوفرة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء مخزون الطعام المنزلي والنظم الغذائية للوالدين

اشارت الدراسة إلى أنه من الضروري تحديد العوامل التي تؤثر على أنماط الغذاء الصحي لدى أطفال ما قبل المدرسة (٣– ٥) سنوات ولقد ثبت أن البيئة

الغذائية للأسرة هي مؤشر قوى على تفضيل الطفل لطعام معين وأن قوائم حصر الأغذية المتوفرة في المنزل هي طريقة عملية لتحديد الأطعمة المتاحة للاستهلاك في المنزل وارتباطها بالسلوكيات الغذائية.

يتضح مما سبق ما يلى:-

١- ضرورة توفير كافة العناصر الغذائية للطفل بما يتناسب مع مرحلته العمرية

٢- الاهتمام بتقديم الخضروات والفواكه للطفل

٣- توفير الكثير من الأمهات للوجبات السريع للأطفال بالرغم من أضرارها الكثيرة

٤- ضرورة تعود الطفل منذ الصغر على تناول الأطعمة الصحية

٥- وضع تفضيلات الطفل واختياراته للأطعمة في الاعتبار

٦- قصور الغذاء في واحدة أو أكثر من العناصر الغذائية يجعل الطفل عرضة للإصابة بأمراض سوء التغذية

دراسات خاصة بالأمن الصحي:

دراسة (Elmonir، 2021) بعنوان انتشار العدوى الطفيلية المعوية وعوامل الخطر المرتبطة بها بين أطفال ما قبل المدرسة وأطفال المدارس في مصر هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى انتشار الامراض الطفيلية في مصر وتوصلت إلى أن من العوامل المسببة لانتشار الأمراض الطفيلية قلة غسل اليدين بعد ملامسة التربة أو قبل الوجبات أو بعد استخدام المرحاض وتناول الخضروات غير المغسولة.

دراسة(child development,2015) بعنوان كيف يؤثر عدم استقرار الأسرة على صحة أطفالها؟ حيث اجريت الدراسة على عينة من الأطفال ذوى الدخل المنخفض في الولايات المتحدة تبين أنهم يعانون من عدم الاستقرار في أسرهم وعدم توافر الأم عاطفياً في وقت مبكر من حياتهم وتكونت العينة من ٢٠١ زوجا من الأمهات ذوات الدخل المنخفض وأطفالهم البالغين من العمر سنتين ولاحظ الباحثون الأم مع الطفل وهم يلعبون بالدمى وحل الألغاز لمدة ١٠ دقائق ثم قاموا بتقييم توافر الأم عاطفياً ووعيها باحتياجات الطفل ومزاجه وقدراته وتم اجراء مقابلات مع الأم حول طبيعة النزاعات التي شهدها الأطفال بين الأم والأب وعلى مدار ثلاث سنوات جمع الباحثون عينات من لعاب الأطفال لرصد مستويات

هرمون الكورتيزول وفى نهاية الدراسة عندما كان الأطفال يبلغون من العمر أربع سنوات تم قياس قدراتهم الادراكية في مرحلة ما قبل المدرسة بناء على مستوى الكورتيزول. وتوصلت الدراسة أن مستويات الكورتيزول كانت أعلى لدى الأطفال الذين يعانون من عدم استقرار الأسرة وعدم توافر الأم معهم عاطفياً في وقت مبكر، والكورتيزول هرمون يمكن أن يخترق من الدم إلى الدماغ حيث أن الكثير منه أو القليل جداً يمكن أن يكون له تأثير سلبى على هيكلة الدماغ والعمليات العصبية الحيوية الأخرى وأشارت الدراسة أن مصدر الاجهاد والتوتر في حياة الأطفال غالبا يكون مصدره التوتر في حياة الوالدين التى قد تتداخل مع أنواع التحفيز التى يقدمونها أو السلوكيات الأخرى التى تساعد الأطفال الصغار على تعلم تنظيم عواطفهم.

دراسة (Granado &others,February2009) بعنوان دور برامج الزيارة المنزلية لمرحلة ما قبل المدرسة في تحسين النتائج التنموية والصحية للأطفال.

والتي اشارت إلى أن صحة الطفل وتطور نموه تعتمد إلى حد كبير على قدرة الأسرة على توفير بيئة رعاية أمنة لأطفالها ولسوء الحظ فإنه لا يتوفر لدى العديد من الأسر معرفة كافية بالمهارات الوالدية والدعم غير الكافي من الأسرة الممتدة أو المتخصصين للمساعدة في تقديم المشورة لهم فيما يتعلق بتربية الأطفال وقدموا برامج زيارة منزلية لضمان حصول الأسر المعرضة للخطر على الدعم الاجتماعي والتعليم المستمر في مجال الصحة والتنمية والسلامة وأن تكون هذه الخدمات جزء من نظام رعاية عالية الجودة للأطفال.

يتضح مما سبق مايلى:-

١- عدم الاهتمام بنظافة الطفل الشخصية واكسابه عادات صحية سليمة يؤدى لإصابة الطفل بالكثير من الأمراض الخطيرة

٢- عدم توفير الجو الأسرى الذى يتسم بالدفء والأمن يؤدى لإفراز الطفل لهرمونات ذات أثر ضار على الجسم

٣- الأسرة بحاجة إلى التثقيف بالممارسات السليمة اللازمة للحفاظ على صحة الطفل ووقايته من الاصابة بالكثير من الأمراض.

دراسات خاصة بالأمن النفسى:

دراسة (Xiao,2024) بعنوان تأثير جودة العلاقة الزوجية بين الوالدين على الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لأطفال ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف تؤثر جودة الحياة الزوجية بين الوالدين على الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لأطفال ما قبل المدرسة مع التركيز على علاقات الوالدين بالطفل والاخوة بالصين وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٧ طفلاً في سن ما قبل المدرسة (١٢٤ ذكور و١٠٣اناث) من أسر لديها طفلان في سن رياض الأطفال في جميع أنحاء الصين وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الحياة الزوجية بين الوالدين تؤثر بشكل ايجابى على الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لأطفال ما قبل المدرسة وتؤكد هذه النتائج على أهمية جودة الحياة الزوجية للوالدين في تشكيل الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لأطفال ما قبل المدرسة كما تؤكد على ضرورة رعاية التفاعلات الصحية بين الوالدين والطفل والإخوة من خلال الأسرة.

دراسة (Davies& others,2023) بعنوان الأنماط السابقة على مستوى الأسرة لتفاعل الأطفال مع الصراع بين الوالدين:اختبار اعادة صياغة نظرية الأمان العاطفي

اشارت هذه الدراسة إلى بيان أهمية السمات المميزة لأداء الأسرة (سمات العلاقة بين الوالدين وسمات العلاقة بين الوالدين والطفل) والتي تسبق أنماط تفاعل الأطفال السلوكي مع الصراع بين والديهم وأن هذه الأنماط تتنبأ بنتائج صحتهم النفسية والعقلية واعتمدت هذه الدراسة على نظرية الأمان العاطفي وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٣ طفل من أطفال ما قبل المدرسة وأولياء أمورهم في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية وكشفت النتائج أن أطفال الأسرة المتناغمة أظهروا أنماطاً أكثر أماناً مقارنة بأطفال الأسر التي تتسم بالصراع بين الوالدين.

دراسة(Iwanki &others,2022) بعنوان منظور الأسرة حول أمان التعلق والاعتماد على الأم والأب في مرحلة ما قبل المدرسة: التأثيرات المتبادلة على المشكلات العاطفية والسلوكية للأطفال

اشارت هذه الدراسة إلى أن امن التعلق والتبعية يلعب دوراً حاسما الصحة العقلية للأطفال حيث يؤثر الآباء والأطفال على بعضهم البعض باستمرار تكونت

عينة الدراسة من ١٢٤ أسرة وأطفالهم فى سن ما قبل المدرسة وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير فعال لأمان ارتباط الطفل بالأم وأن أمان التعلق بكلا الوالدين يعزز صحة الطفل العقلية حيث أن أنظمة الأسرة توضح معنى العلاقات بين الأب والطفل وتصور الأم للطفل.

دراسة (Winte & others,2010) بعنوان أمن الأطفال في سياق عدم استقرار الأسرة والاتصال بالأم هدفت هذه الدراسة لتحديد مدى الارتباط بين عدم استقرار الأسرة واحساس الطفل بالأمن فيها وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٤ طفلاً في رياض الأطفال (١٠٠ ذكور و١٢٤ اناث) وأولياء أمورهم وقد أوضح الآباء الأحداث الأسرية غير المستقرة بينما وضحت الأمهات أنماط تواصلهن مع الأطفال وطلب من الأطفال استكمال مجموعة قصصية لتقييم تصورهم الداخلي لأمن الأسرة وقد توصلت الدراسة إلى أن عدم الاستقرار الأسرى المتزايد يرتبط بأمان أقل في تمثيلات الأطفال أي أن عدم استقرار الأسرة يهدد شعور الأطفال بالأمان وأن تواصل الأمهات مع الأطفال حول الأحداث الأسرية غير المستقرة قد يخفف من تأثير عدم الاستقرار الأسرى على الأطفال.

دراسة(Newland & others,2008) بعنوان توقع الارتباط الآمن لأطفال ما قبل المدرسة من مشاركة الآباء والنماذج الداخلية واستخدام الدعم الاجتماعي

وهدفت الدراسة إلى فحص الارتباط بين التعلق الآمن لأطفال ما قبل المدرسة وسلوكيات الأبوة ووجد ارتباط بين سلوكيات الأبوة الايجابية واستخدام الدعم الاجتماعي وبين التعلق الآمن لأطفال ما قبل المدرسة بآبائهم.

يتضح مما سبق أن جودة الحياة الأسرية واستقرار العلاقات بين أفرادها ودعم الطفل نفسيا تساعد على تحقيق الأمن النفسي للطفل واستقراره نفسياً.

دراسات خاصة بالأمن التعليمي:

دراسة (Shah & others,2023)هدفت الدراسة للتحديد مدى الارتباط بين السياقات البيئية التي تتمثل في جودة البيئة المنزلية وجودة الممارسات الأسرية والحالة الاجتماعية والاقتصادية

وتكونت عينة الدراسة من ٤٧٥٠ طفلاً من الولايات المتحدة وتوصلت الدراسة إلى أهمية توفير بيئة جيدة لتقديم الرعاية للطفل وأن للتربية الايجابية

والبيئات المنزلية الجيدة دور في تعزيز فضول الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وإلى ضرورة توفير بيئة منزلية ذات جودة عالية تتسم بالأمان والاشراف وتسمح للأطفال بالمشاركة في الأنشطة التي تتماشى مع اهتماماتهم وتعزيز الحوار والتساؤل والاكتشاف يعزز التعلم المبكر وأن البيئات المنزلية التي تتسم بالحرمان الاجتماعي والاقتصادي وخبرات منخفضة فيما يتعلق بالتعلم المنزلي تضر بالنمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الصغار وأن الممارسات الأسرية الايجابية من قبل الأب والأم ترتبط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع وبالنمو الانفعالي والاجتماعي السوى للطفل.

دراسة (Femande، 2012) بعنوان تمثيلات التعلق والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات علاقات التعلق على تطوير الكفاءة الاجتماعية في سنوات ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٩ من الأب والأم والمعلمين و١٥٩ طفل واشارت الدراسة إلى أنه من منظور نظرية التعلق واستناداً إلى تاريخ تفاعلاتهم مع مقدمي الرعاية يطور الأطفال تمثيلاً عقلياً يلخص تجاربهم الأساسية الآمنة وتكيفهم مع العالم الاجتماعي الأكبر (أي مع أقرانهم وغيرهم من البالغين المهمين) وأن ذلك سيؤدى إلى توجيه استراتيجياتهم الاجتماعية (سواء التكيفية أو غير القادرة على التكيف) مما يدل على وجود ارتباطات إيجابية بين أمان التعلق (سواء تم تقييمه كمظهر سلوكي أو كتمثيل عقلي) والسلوك الاجتماعي الكفء.

يتضح مما سبق أهمية توفير الممارسات والنشطة التى تشبع فضول الطفل وتساعده على الاكتشاف وطرح التساؤلات والاجابة عنها والاهتمام بالمدخل المناسب لتعلم الطفل والتى من شأنها أن تعزز تعلم الطفل.

دراسات خاصة بالأمن الجنسي:

دراسة(الديب، ٢٠١٥) بعنوان أليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة رؤية مستقبلية وهدفت الدراسة إلى تحديد آليات الحماية التي نقدمها للأمهات لعدم وقوع اطفالهن ضحية للتحرش الجنسي وتوصلت الدراسة إلى أن يجب اتخاذ خطوات اجرائية للوقاية قبل وقوع الطفل ضحية للتحرش الجنسي من خلال اتباع الوالدين بعض التعليمات على مستوى الأسرة لحماية الطفل من التحرش الجنسي.

يتضح مما سبق ضرورة اتخاذ كافة التدابير والاجراءات لحماية الطفل من التحرش الجنسى وما يترتب عليه من آثار نفسية وبدنية وصحية خطيرة

دراسات خاصة بالأمن البيئي:

دراسة (Ludmila، 2016) بعنوان الحياة في بيئة آمنة كيميائيا: الجانب التعليمي هدفت الدراسة إلى تكوين معرفة تلاميذ المدارس الابتدائية وأولياء أمورهم ومعلميهم بالمواد الكيميائية الخطرة وموقفهم من اختيار الأشياء المختلفة ومنتجات الطاقة وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال لا يدركون بشكل كاف وجود مواد كيميائية خطرة في البيئة المعيشية.

يتضح مما سبق ضرورة ابعاد كل مواطن الخطر الموجودة في بيئة الطفل المنزلية بما فيها تعرضه لكافة أنواع المواد الكيميائية والتي تشكل خطراً على حياته أو قد تسبب له العديد من العاهات والاعاقات

دراسات خاصة بالأمن الرقمى:

(Vigderman,2024) دليل الوالدين لحماية أطفالهم على الانترنت

استهدف هذا الدليل استكشاف المخاطر المختلفة التى يواجهها الأطفال عبر الانترنت وكيف يمكن للأباء المساعدة وتناول قضايا مثل التنمر الإلكترونى وقضايا الأمن مثل كلمات المرور الضعيفة كما يشرح الأخطاء الشاعة التى يرتكبها الآباء حيث اشارت الاحصاءات إلى أن ٩٤% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و١٨ عاما لديهم إمكانية الوصول إلى الانترنت في المنزل وأصبح لدى الأطفال هذه الأيام إمكانية الوصول إلى الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وبناء على ذلك أصبح تعرض الأطفال للإنترنت اليوم أعلى من أى وقت مضى وبالتالى فإنهم أكثر عرضة لخطر التعرض لهجوم إلكترونى.

دراسة (عبد الواحد، ٢٠٢٠) بعنوان دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمى لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمى لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية حيث تم اتباع المنهج الوصفى واستخدام الاستبانة التى تكونت من ثلاثة محاور هى: دور الأسرة في حماية الطفل من

مخاطر المحتوى الرقمى المعروض، ودور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالانترنت، ودور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوى وتكونت عينة البحث من ١٢٦٥ من أولياء أمور أطفال الروضات بمحافظة المنيا وتوصلت الدراسة إلى عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمى المعروض ومخاطر الإنترنت أو تغير السلوك السوى للطفل كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أولياء الأمور في المدينة والريف بما يؤكد تأثير التكنولوجيا في حياة الآباء.

يتضح مما سبق تعرض الطفل في الوقت الراهن للكثير من المخاطر الناتجة عن استخدامه للأجهزة الرقمية واتصاله بالإنترنت مما يجعله عرضة لمشاهدة محتوى غير لاق وغير مناسب كما يعرضه للتنمر والنصب والاحتيال الإلكتروني مما يترتب عليه ضرورة اتخاذ الأسرة كافة التدابير والاجراءات لتحقيق الأمن الرقمى للطفل.

وبناء على ما سبق فقد تم الاجابة عن سؤال البحث الثانى: ما متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة؟

وقبول الفرض الأول: يوجد متطلبات لتحقيق الأمان الأسرى لطفل الروضة.

منهج البحث:-

اعتمدت الباحثة في هذا البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى منهجية الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تُعتبر أكثر أنواع المناهج ملائمة لدراسة المشكلات الاجتماعية، لأنها تسعى نحو فهم واقع الظواهر وأبعادها المختلفة بصورة دقيقة.

ويُستخدم عادة المنهج الوصفي في وصف الظواهر كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات، ١٩٨٧م).

مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في محافظة الغربية.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من أمهات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في عمر (٥- ٦) سنوات ملتحقين برياض الأطفال تم اختيارهم اختياراً عشوائيا في مدينتي طنطا والمحلة الكبرى تنوعت مؤهلاتهم (مؤهلات عليا غير تربوية _ مؤهلات عليا تربوية- مؤهلات فوق المتوسط- مؤهلات متوسطة) وجميعهم متزوجات.

والجدول التالي يصف عينة البحث من حيث مؤهلات الأمهات وعدد الأمهات ونسبتهم المئوية بالنسبة لكل مؤهل.

جدول (١)

خصائص عينة البحث من حيث المؤهل الدراسى

(المؤهل- العدد- النسبة)

المؤهل	العدد	النسبة
أمهات حاصلات على مؤهل عالى في تخصصات أخرى غير رياض الأطفال	١٢٨	٦٤%
أمهات حاصلات على مؤهل عالى في تخصص رياض الأطفال.	٢٤ (٢٢ بكالوريوس رياض أطفال + ٢ ماجستير في رياض الأطفال)	١٢%
أمهات حاصلات على مؤهل تربوى عام	٢٠	١٠%
أمهات حاصلات على مؤهل فوق المتوسط	١٦	٨%
أمهات حاصلات على مؤهل متوسط	١٢	٦%

عينة الدراسة الاستطلاعية:-

تكونت من ٢٠ أم من امهات اطفال رياض الأطفال طبقت الباحثة عليهم استبيان مفتوح تضمن السؤال التالي(عزيزتي الأم من وجهة نظرك ما هي متطلبات تحقيق الأمن لطفلك داخل أسرته) وكذلك تطبيق استبيان يجاب عليه بنعم أو لا وذلك للتأكد من مدى وضوح صياغة أسئلة الاستبيان وفهمهم لها.

عينة التقنين:-

وتكونت من ٣٠ أم من امهات أطفال رياض الأطفال غير عينة البحث طبقت عليهن الباحثة الاستبيان المحدد الاجابة بنعم او لا لتحديد صدق وثبات الاستبيان.

ادوات البحث:-

تمثلت أدوات البحث في

١- استبيان يتضمن سؤال مفتوح لتحديد مدى وعى الامهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٢- استبيان محدد الإجابة لتحديد درجة توافر متطلبات الأمن الأسرى لطفل الروضة.

تضمن معلومات عن الأم من حيث المؤهل الدراسي والمهنة والحالة الاجتماعية وعمر طفل الروضة.

كما تضمن المحاور التالية:-

- الأمن الغذائي
- الأمن الصحي
- الأمن النفسي
- الأمن التعليمي
- الأمن ضد المخاطر البيئية
- الأمن الجنسي
- الأمن الرقمي

صدق الاستبيان:-

يتميز الاستبيان في صورته النهائية بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري، فتعليمات الاستبيان واضحة، وبنوده قصيرة، وتمت صياغتها بأسلوب سهل، ومختصر، فضلاً عن أن الاستبيان مرتب بصورة منطقية، كما تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في رياض الأطفال، وقد تراوحت نسب الاتفاق على جميع عبارات ومحاور الاستبانة بين ٨٠٪ حتى ١٠٠٪، وهي نسب اتفاق عالية وتحقق صدق الاستبانة.

ثبات الاستبيان:-

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرو نباخ وكانت معاملات الثبات (٠.٧٩٪) لمحاور الاستبانة وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات استبانة الدراسة بمحاورها.

وقد تم اعداد أدوات الدراسة وفقاً للخطوات التالية:-

١- الاطلاع على أدبيات البحث السابقة فيما يتعلق بعلاقة الأسرة بالطفل ومتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لإعداد الاطار النظري والدراسات السابقة.

٢- تحديد متطلبات الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٣- تعريف كل محور من محاور تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة تعريفاً إجرائياً.

التعريف الإجرائي للأمن الغذائي:-

هو وضع يتحقق عندما يتوافر للأطفال في جميع الأوقات إمكانية الحصول على أغذية كافية وصحية ومتنوعة في عناصرها الغذائية بما يلبى احتياجاتهم الغذائية مع وضع الأغذية المفضلة لديهم في الاعتبار من أجل حياة تتسم بالصحة والنشاط.

التعريف الإجرائي للأمن الصحي:-

يشير مفهوم الأمن الصحي إلى الجهود والتدابير والاجراءات التي تتخذها الأسرة لحماية صحة الأطفال ووقايتهم من الأمراض والأوبئة والمخاطر الصحية.

التعريف الإجرائي للأمن ضد المخاطر البيئية في المنزل:-

يشير إلى اتخاذ الأمهات للإجراءات المناسبة لحماية الطفل من الأخطار المحتمل تعرض الطفل لها داخل المنزل والتي قد تسبب أضراراً أو إصابات جسدية خطيرة للطفل أو وفاته.

التعريف الإجرائي للأمن النفسي والعاطفي:-

يشير إلى تلبية احتياجات الطفل الانفعالية خاصة حاجته إلى أن يكون محبوباً من أسرته حب غير مشروط وحاجته للتقدير واطمئنانه إلى أنه يستطيع الاحتفاظ بعلاقات طيبة ومتزنة مع أفراد أسرته والذين يمثلون أشخاص ذوى أهمية انفعالية في حياته.

التعريف الإجرائي للأمن الجنسي:-

الاجراءات والاحتياطات التي توافرها الأسرة لحماية الطفل من التعرض للتحرش والاستغلال الجنسي.

التعريف الإجرائي للأمن التعليمي:-

تهيئة الظروف المناسبة لتعلم الطفل ومتابعة انجازه للمهام المختلفة والتواصل الدام مع المعلمة للتعرف على مدى تقدمه وتعزيز هذا التقدم.

التعريف الإجرائي للأمن الرقمي:-

الممارسات التي تتبعها الأسرة وتدرب الطفل عليها لحماية نفسه من مخاطر الانترنت ومن مخاطر المحتوى المعروض عليه ومخاطر الاستخدام غير المقنن للأجهزة الرقمية.

٤- اعداد استبيان مفتوح يتضمن السؤال التالي (عزيزتي الأم من وجهة نظرك ما هي متطلبات تحقيق الأمن لطفل الروضة داخل أسرته) لتحديد مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

٥- اعداد استبيان محدد الإجابة بنعم أو لا لتحديد درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة والذى تكون من ١٢٧ عبارة.

وتضمنت الاستبانة المحاور التالية:-

الأمن الغذائي (٢٠ عبارة)، الأمن الصحي (١٣ عبارة)، الأمن ضد المخاطر البيئية في المنزل(١٨ عبارة)، الأمن النفسي (٣٤)، الأمن الجنسي (١٠)، الأمن التعليمي (٩)، الأمن الرقمي (٢٣).

وكان هناك مستويين للإجابة نعم / لا بالإضافة لخانة خاصة بالملاحظات تقوم فيها الأم بتسجيل أي ملاحظات أخرى ترغب في تدوينها فيما يخص كل عبارة ودرجة تحققها للطفل.

ويوضح جدول رقم (٢) محاور الاستبيان وعدد العبارات الخاصة بكل محور.

جدول رقم (٢)

المحاور	التعريف الإجرائي	عدد العبارات	عدد العبارات الايجابية	عدد العبارات السلبية
الأمن الغذائي	هو وضع يتحقق عندما يتوافر للأطفال في جميع الأوقات إمكانية الحصول على أغذية كافية وصحية ومتنوعة في عناصرها الغذائية بما يلبى احتياجاتهم الغذائية مع وضع الأغذية المفضلة لديهم في الاعتبار من أجل حياة تتسم بالصحة والنشاط.	٢٠	١٥	١٢،١١،١٠ ١٥،١٤ وعددها(٥)
الأمن الصحي	يشير مفهوم الأمن الصحي إلى الجهود والتدابير والاجراءات التي تتخذها الأسرة لحماية صحة الأطفال ووقايتهم من الأمراض والأوبئة والمخاطر الصحية.	١٣	١٢	العبارة رقم ٩ وعددها (١)

المحاور	التعريف الإجرائي	عدد العبارات	عدد العبارات الايجابية	عدد العبارات السلبية
الأمن ضد المخاطر البيئية في المنزل	يشير إلى اتخاذ الأمهات للإجراءات المناسبة لحماية الطفل من الأخطار المحتمل تعرض الطفل لها داخل المنزل والتي قد تسبب أضراراً أو إصابات جسدية خطيرة للطفل أو وفاته.	١٨	٥، ١٠، ١١، ١٤، ١٦ عددها (٥)	١٣
الأمن النفسي	يشير إلى تلبية احتياجات الطفل الانفعالية خاصة حاجته إلى أن يكون محبوباً من أسرته حب غير مشروط وحاجته للتقدير وتجنب كل ما يمكن أن يثير خوف أو حزن الطفل واطمئنانه إلى أنه يستطيع الاحتفاظ بعلاقات طيبة ومتزنة مع أفراد أسرته والذين يمثلون أشخاص ذوى أهمية انفعالية في حياته.	٣٤	عددها ٢٠	٧،١٣، ١٤،١٦،١٥، ١٧،١٨، ٢٤،٢٧،١٩، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١ عددها (١٤)
الأمن الجنسي	الاجراءات والاحتياطات التي توافرها الأسرة لحماية الطفل من التعرض للتحرش والاستغلال الجنسي.	١٠	٧	٨، ٩، ١٠ عددها (٣)
الأمن التعليمي	تهيئة الظروف المناسبة لتعلم الطفل ومتابعة انجازه للمهام المختلفة والتواصل الدام مع المعلمة للتعرف على مدى تقدمه وتعزيز هذا التقدم.	٩	٦	١، ٧، ٩ عددها (٣)
الأمن الرقمي	الممارسات التي تتبعها الأسرة وتدرب الطفل عليها لحماية نفسه من مخاطر الانترنت ومن مخاطر المحتوى المعروض عليه ومخاطر الاستخدام غير المقنن للأجهزة الرقمية.	٢٣	١٧	٨، ٩، ١٣، ١٤،٢٠،٢٣ عددها (٦)
العدد الكلى لعبارات الاستبيان		١٢٧	٨٢	٤٥

أساليب التحليل الإحصائي:-

استخدمت الباحثة أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة النتائج وهي:

١- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الوزني لاستجابات أفراد العينة حول أسئلة وعبارات الاستبيان.

٢- الوزن النسبي لحساب أكثر محاور الأمان الأسرى توافراً لطفل الروضة.

نتائج البحث وتفسيرها:-

فيما يلى تعرض الباحثة نتائج البحث وتتناولها بالتحليل والتفسير

ويتضمن هذا الجزء التحقق من صحة فروض البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والمتمثلة في الاجابة عن سؤال البحث الرئيسي التالي:-

- **ما مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى ودرجة توافرها لدى طفل الروضة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:-

أولا الاجابة عن السؤال الفرعي الأول:- ما المقصود بالأمن الأسرى لطفل الروضة؟

وقد تم الاجابة عن هذا السؤال من خلال الاطلاع على ادبيات البحث السابقة الاطار النظري والدراسات السابقة حيث تم تحديد المقصود بالأمن الأسرى من خلال عرض عدة تعريفات له وصياغة الباحثة تعريف إجرائي في ضوئها وقد تم عرض هذه التعريفات ضمن مصطلحات البحث والاطار النظري المحور الخاص بالأمن الأسرى.

ثانياً الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني:- ما متطلبات تحقيق الأمان الأسرى لطفل الروضة؟

وقد تم الاجابة عن هذا السؤال من خلال الاطلاع على ادبيات البحث السابقة الاطار النظري والدراسات السابقة **وتم من خلالها استخلاص محاور الأمن الأسرى لطفل الروضة والتى تمثلت في الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن النفسي، الأمن ضد المخاطر البيئية، الأمن الجنسي، الأمن التعليمي، الأمن الرقمي ودعمها من خلال تقديم استبيان مفتوح للأمهات تضمنت اجاباتهم عنه بعض هذه المحاور.**

ثالثاً الاجابة عن السؤال الفرعى الثالث:- ما مدى وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض التالي:- الأمهات على وعى بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

وذلك من خلال اعداد استبيان يتضمن سؤال مفتوح وهو " عزيزتي الأم من وجهة نظرك ما هي متطلبات تحقيق الأمن الأسرى للطفل".

وقد تضمنت اجابات الأمهات المحاور التالية:-

- وجود جو أسرى مناسب للطفل.
- الاهتمام بصحة الطفل نفسياً وجسدياً وحركياً.
- الاهتمام بمتطلبات الطفل والتركيز عليها.
- توفير الغذاء المناسب للطفل
- الاستماع للطفل والتحدث معه
- شعور الطفل بالأمان ليعبر الطفل عن انفعالاته
- الاهتمام بالطفل من خلال تعليمه
- الحفاظ على نظافة الطفل الشخصية
- اطلاع الأم كثيراً عن كيفية تربية الطفل تربية سليمة
- عدم النزاع مع والده أمامه
- الترفيه عن الطفل
- ابعاده عن النت والتلفزيون قدر المستطاع
- توفير الحب والحنان والمودة والرحمة
- رعاية الطفل رعاية كاملة من تربية وتعليم ونظافة
- حمايته من كل ما يضره في المنزل من ادوات كهربائية لسلامته
- عدم استخدام أساليب العقاب البدني
- عدم مقارنة الطفل بغيره
- مكافأة الطفل على الأفعال الصحيحة
- توفير الاستقرار العاطفي
- تناول طعام صحى
- حماية الطفل من الصدمات المختلفة
- استخدام أسلوب التربية الايجابية
- الاستقرار الأسرى بين الوالدين
- اكساب الطفل الثقة في نفسه
- عدم الاسراف في تلبية احتياجات الطفل غير الضرورية
- عدم اهمال أسئلة الطفل والاجابة عنها اجابة مقبولة في اطار استيعاب الطفل

ويتضح مما سبق أن متطلبات تحقيق الأمن الأسرى التي ذكرتها الأمهات تتركـــز في بعض الجوانب الخاصة بالأمن الغذائي والأمن الصحي والأمن النفسي

- **فيما يتعلق بالأمن الغذائي** تركزت اجابات الامهات في عبارة توفير الغذاء المناسب للطفل وتناول طعام صحى دون توضيح المفردات المرتبطة بذلك من حيث نوعية الغذاء وعناصره واحتياجات الطفل منها والعادات الغذائية السليمة مما يشير إلى وجود جوانب من القصور في وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الغذائي لطفل الروضة
- **و فيما يتعلق بالأمن الصحي** تركزت اجابات الأمهات في عبارات الاهتمام بصحة الطفل نفسياً وجسدياً وحركياً، الحفاظ على نظافة الطفل الشخصية دون ايضاح للأليات المرتبطة بتوفير الرعاية الصحية للطفل ومتابعة مؤشرات نموه وتقوية مناعته ومقاومته للأمراض وكيفية التعامل مع الحالات المرضية التي قد يتعرض لها وتوفير متطلبات اسعافاته الأولية في حالة تعرضه لإصابة معينة مما يشير إلى وجود جوانب من القصور في وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الصحي لطفل الروضة.
- **و فيما يتعلق بالأمن النفسي** تركزت اجابات الأمهات في عبارات وجود جو أسرى مناسب للطفل، الاستماع للطفل والتحدث معه، شعور الطفل بالأمان ليعبر عن انفعالاته، عدم النزاع مع والده أمامه، توفير الحب والحنان والمودة والرحمة، عدم استخدام أساليب العقاب البدني، عدم مقارنة الطفل بغيره، توفير الاستقرار العاطفي، حماية الطفل من الصدمات المختلفة، الاستقرار الأسرى بين الوالدين، عدم الاسراف في تلبية احتياجات الطفل غير الضرورية دون الاشارة إلى مخاوف الأطفال وأسبابها وكيفية تجنبها وتجنب الاساءة اللفظية للطفل والتعرف على مواطن القوة والضعف لدى الطفل واستثمار جوانب القوة وتنمية جوانب الضعف، عدم الوعى بأهمية رسوم الأطفال ودورها في الكشف عن شخصية الطفل وانفعالاته مما يشير إلى بعض جوانب القصور في وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن النفسي.
- **اما فيما يتعلق بالأمن التعليمي وأمن الحماية من المخاطر البيئية والأمن الرقمي** فلم تتم الاشارة اليهم من قبل الأمهات فيما عدا ٨ أمهات اللاتي اشرنا إلى بعض المفردات القليلة الخاصة بهذه المحاور

فيما يتعلق بالأمن التعليمي تركزت اجابات الأمهات في عبارة الاهتمام بالطفل من خلال تعليمه، رعاية الطفل رعاية كاملة من تربية وتعليم ونظافة دون ايضاح المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك مما يشير إلى وجود قصور في وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن التعليمي لطفل الروضة.

وفيما يتعلق بأمن الحماية من المخاطر البيئية في المنزل تركزت اجابات الأمهات في عبارة حماية الطفل من كل ما يضره في المنزل من ادوات كهربائية لسلامته دون التطرق لحماية الطفل من المخاطر الأخرى التي يمكن ان يتعرض لها الطفل في المنزل كالسقوط والغرق والحروق ومخاطر استخدام المواد الكيميائية مما يشير إلى وجود قصور في وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الحماية من المخاطر البيئية في المنزل.

وفيما يتعلق بالأمن الرقمي تركزت اجابات الأمهات في عبارة ابعاده عن النت والتلفزيون قدر المستطاع دون الاشارة لكيفية تدريب الطفل على الاستخدام الصحيح والمقنن للأجهزة الرقمية وكيفية حمايته من مخاطرها مما يشير إلى وجود قصور في وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة.

أما بالنسبة للمحور الخاص بأمن حماية الطفل من التحرش الجنسي فلم تشير له أي من الأمهات على الاطلاق وقد يرجع ذلك اما لتجنب الأمهات الحديث عن التحرش الجنسي أو لقصور وعى الأمهات فيما يتعلق بمتطلبات تحقيق أمن الحماية من التحرش الجنسي لطفل الروضة.

اجابة السؤال الفرعي الرابع:- ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم التأكد من صحة الفرض التالى: توفر الأمهات متطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة.

وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان محدد الاجابة يشمل عدة محاور ويندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة التى تجيب عنها الأم لتحديد درجة توافر متطلبات كل محور لطفل الروضة وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:-

٤- ١ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الغذائي لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن الغذائي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول رقم (٣)

مدى توافر متطلبات تحقيق الأمن الغذائي لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	لدى وعى بأسس اختيار الوجبات الغذائية الصحية للطفل.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	١٢٩	٥
٢	استطيع توفير الغذاء الصحى المناسب للطفل.	١٩٦	%٩٨	٤	%٢	١٣٢	٢
٣	أوفر للطفل العناصر الغذائية المناسبة لاحتياجاته اليومية بما يتلائم مع حالته الصحية ومرحلته العمرية.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣١	٣
٤	ألاحظ السلوكيات الغذائية غير الصحيحة للطفل واحرص على التغلب عليها.	١٨٤	%٩٢	١٦	%٨	١٢٨	٦ مكرر
٥	احرص على حماية غذاء الطفل من الملوثات المختلفة.	٢٠٠	%١٠٠	٠	%٠	١٣٣	١مكرر
٦	أطهى الطعام لفترة زمنية كافية وبدرجة الحرارة المناسبة.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣١	٣ مكرر
٧	يحتوى الغذاء المقدم للطفل على جميع العناصر الغذائية.	١٩٦	%٩٨	٤	%٢	١٣٢	٢ مكرر
٨	اقدم للطفل غذاء متنوع بطريقة جذابة.	١٧٦	%٨٨	٢٤	%١٢	١٢٥	٧
٩	احرص على الاكثار من الكربوهيدرات والألياف والاقلال من السكريات فى الغذاء المقدم للطفل.	١٦٤	%٨٢	٣٦	%١٨	١٢١	٨
١٠	أحيانا لا يتوفر طعام صحي في المنزل.	١٠٤	%٥٢	٩٦	%٤٨	٩٩	١٣
١١	لا اهتم بمذاق الطعام المقدم للطفل طالما أنه طعام صحى.	٤٤	%٢٢	١٥٦	%٧٨	١١٨	١٠
١٢	أقدم للطفل الوجبات السريعة لأن مذاقها لذيذ.	٨٨	%٤٤	١١٢	%٥٦	١٠٤	١٢
١٣	أعد للطفل الأطعمة التي يفضلها في المنزل بدلاً من شرائها جاهزة.	١٨٤	%٩٢	١٦	%٨	١٢٨	٦
١٤	أفضل احضار الوجبات السريعة لأنها أسهل وتستغرق وقت أقل.	٤٨	%٢٤	١٥٢	%٧٦	١١٧	١١
١٥	أنا من يقرر ما ستأكله الأسرة يومياً.	١٣٦	%٦٨	٦٤	%٣٢	٨٨	١٤
١٦	أخذ رأى الطفل في الطعام الذى سيقدم له يومياً؟	١٥٢	%٧٦	٤٨	%٢٤	١١٧	١١ مكرر
١٧	يتوافر لدىي الوقت الكافي للطهى.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣٠	٤
١٨	أتاكد من سلامة المنتج الغذائي قبل شرائه.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	١٢٩	٥ مكرر
١٩	احرص على توفير بدائل صحية للأغذية مرتفعة الثمن.	١٦٠	%٨٠	٤٠	%٢٠	١٢٠	٩
٢٠	احرص على اعداد وجبة الافطار للطفل يومياً.	٢٠٠	%١٠٠	–	–	١٣٣	١

وبمراجعة جدول رقم (٣) يتضح ما يلى:

حرص الأمهات أفراد عينة البحث على توفير متطلبات الأمن الغذائي للطفل وانعكس ذلك في الاجابة عن العبارات رقم ٥،٢٠، ١،١٧،٣،٦،٧،٢،١٨ والتي تنص على الحرص على حماية غذاء الطفل من الملوثات والحرص على اعداد وجبة افطار للطفل يومياً واحتواء الغذاء المقدم للطفل على جميع العناصر الغذائية وقدرة الأم على توفير الغذاء الصحي لطفلها وتوافر الوقت الكافي للأم لطهي الطعام للطفل وتوفير العناصر الغذائية بما يتناسب مع حالة الطفل الصحية واحتياجات مرحلته العمرية وطهى الطعام لفترة كافية ومعرفة أسس اختيار الوجبات الغذائية الصحية للطفل حيث حصلت هذه العبارات على نسب مرتفعة وان كانت الكثير من الأمهات قد أضفن في خانة الملاحظات (أحاول على قدر ما أستطيع). وينطبق ذلك أيضا على العبارة رقم٤الاحظ السلوكيات الغذائية غير الصحية للطفل واحرص على التغلب عليها ورقم٨ أقدم للطفل غذاء متنوع بطريقة جذابة، أتأكد من سلامة المنتج الغذائي قبل شرائه.

ووصلت نسبة الأمهات اللاتى يحرصن على الاكثار من الأغذية الغنية بالكربوهيدرات والألياف والاقلال من السكريات عبارة رقم (٩)٨٢% ويتفق ذلك مع تقرير منظمة اليونسيف،٢٠١٩ من أن معدلات زيادة الوزن ترتفع باطراد ويرجع ذلك لعدة أسباب منها زيادة توفر الغذاء مرتفع السعرات وقليل المغذيات.

وكذلك مع نتائج دراسة (Wetherill,Marianna s.&others,2022) والتي اشارت إلى أن تفضيلات الطعام تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وأن استعداد الطفل للتجريب محدد مهم لتناول الخضروات حيث أن الحد من تناول الخضروات وفرص استهلاكها يزيد من خطر انعدام الأمن الغذائى.

بينما تناقصت النسبة لتصل ٧٦% بالنسبة للعبارة رقم (١٦) أخذ رأى الطفل في الطعام الذى سيقدم له يومياً.

وتناقصت لتصل ٦٨% للعبارة (١٥) أنا من يقرر ما ستأكله الأسرة يومياً.

ووصلت نسبة الأمهات اللاتى يحرصن على توفير بدائل صحية للأغذية مرتفعة الثمن عبارة رقم (١٩) إلى ٨٠ %.

في حين وصلت نسبة الأمهات إلى ما يقارب ٥٠% بالنسبة لعبارة رقم (١٠) أحيانا لا يتوافر طعام صحى بالمنزل وعبارة رقم (١٢) أقدم للطفل الوجبات السريعة لآن مذاقها لذيذ.

وكذلك عبارة رقم ١٠ أحيانا لا يتوافر طعام صحى في المنزل وعبارة رقم ١٥ والتى وصلت نسبتها ٦٨% والتى تنص على انا من يقرر ما ستأكله الأسرة يومياً.

ويتعارض ذلك مع ما أوصى به (Duong,C,& others,2023) بالحد من تقديم الطعام غير الصحي ووضع استراتيجيات تغذية خاصة بالوجبات لمساعدة الأطفال على الاستمتاع بالطعام الصحي المتوازن.

وهذا ما اشار اليه تقرير اليونسيف،٢٠١٩ من ان البيئات الغذائية تعتبر بالغة الأهمية وحين تتوفر الخيارات الصحية وتكون مريحة ومرغوبة وفى متناول الشراء يصبح بمقدور الأطفال والأسر انتقاء الطعام الأفضل لأن أنماط التغذية السيئة السبب الأول للوفيات في مختلف أنحاء العالم وأن عدد كبير جداً من الأطفال لا يتناولون سوى القليل من الطعام الصحي في حين أنهم يتناولون كما ضخماً من الأطعمة غير الصحية.

وتتوافق هذه النتائج مع نتائج استبيان وعى الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى للطفل والتى سبق الإشارة اليها من ان اجابات الأمهات أشارت لوعيهن ببعض جوانب ثلاثة أبعاد من أبعاد الأمن الأسرى وهى الأمن الغذائى وانعكس ذلك في توفير غالبية متطلبات هذا البعد حيث

تركزت اجابات الامهات في عبارة توفير الغذاء المناسب للطفل وتناول طعام صحى دون توضيح المفردات المرتبطة بذلك من حيث نوعية الغذاء وعناصره واحتياجات الطفل منها والعادات الغذائية السليمة مما يشير إلى وجود جوانب من القصور في وعى الأمهات ببعض متطلبات تحقيق الأمن الغذائي لطفل الروضة.

وكذلك ما توصلت اليه دراسة(Council community pediat;comm nutr,2015) من أن انعدام الأمن الغذائى ونقص الغذاء الصحى الكافى يؤدى إلى اضعاف قدرة الطفل على التركيز والآداء الجيد في المدرسة ويرتبط بمستويات

أعلى من المشكلات السلوكية والعاطفية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المراهقة.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (Nascimento & others,2023) أنه في ضوء كثرة استهلاك الأطعمة غير الصحية والتعرض للشاشات أثناء الوجبات فمن الضرورى اتخاذ اجراءات التثقيف الغذائى لتعزيز بيئة غذاء كافية وصحية في مرحلة الطفولة.

وكذلك دراسة (Mccurdy & others,2022) والتى أوضحت أن انعدام الأمن الأسرى يرتبط بممارسات الوالدين السلبية التي قد تعزز بدانة الأطفال ويتضمن ذلك الضغط على الطفل لتناول الطعام والتقييد بأصناف معينة من الطعام وأن ممارسات التربية الغذائية الايجابية تساعد على تحقيق الأمن الغذائي ويتضمن ذلك تقديم اطعمة جديدة للطفل ومشاركة الطفل فى اعداد الطعام وكذلك اثر السلوكيات السلبية لتناول الطعام على انعدام الأمن الغذائي.

وانطلاقاً مما سبق نستخلص بعض الجوانب التى يجب توعية الأمهات بها فيما يتعلق بتوفير متطلبات الأمن الغذائي لطفل الروضة نوضحها فيما يلى ما يلى:-

- بالرغم من اتفاق جميع الامهات على الحرص على اعداد وجبة الافطار يوميا للطفل الا أن هذا يتعارض مع ما نلاحظه خلال فترات متابعة التربية العملية وقت الوجبة من أن بعض الأطفال ليس معهم وجبة افطار وأن الكثير من الوجبات المتوفرة مع باقى الأطفال وجبات غير صحية فقيرة في الخضروات والألياف والبروتين غنية بالسكريات والدهون غير الصحية مرتفعة السعرات الحرارية مما يعرض الطفل لخطر الاصابة بأمراض سوء التغذية كالسمنة والأنيميا وغيرها.
- توعية الأمهات بالعناصر الغذائية المتنوعة واحتياجات الطفل من هذه العناصر في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الحد من تقديم الوجبات السريعة للطفل لأنه بالرغم من مذاقها اللذيذ إلا أنها لا تفيد الجسم بل على العكس تضر الجسم نظرا لاحتواها على كميات كبيرة من التوابل والدهون غير الصحية.

- التنوع في الطعام المقدم للطفل والحرص على توفير طعام صحى بالمنزل بصفة دامة تحتوى على العناصر الغذائية خاصة البروتين الحيوانى أو بداله من البروتين النباتى والفيتامينات والأملاح المعدنية.
- تقديم الطعام للطفل بشكل جذاب كتشكيله في أشكال محببة للطفل والتنوع في ألوان الطعام وتقديم الطعام في أطباق وأكواب صحية ذات أشكال جاذبة للطفل مما يساعد على فتح شهية الطفل للطعام.
- أخذ رأى الطفل في الطعام المقدم له أو عرض خيارات صحية متنوعة عليه ليختار من بينها يساعد في اقبال الطفل على تناول الطعام الذى كان له دور في اختياره.

٤- ٢ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الصحي لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن الصحى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:**

جدول رقم (٤)

مدى توافر متطلبات الامن الصحى لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	أعطيت الطفل كل التطعيمات الأساسية.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١
٢	احرص على اعطاء الطفل التطعيمات الاستثنائية.	١١٢	%٥٦	٨٨	%٤٤	١٠٤	٩
٣	احرص على النظافة الشخصية لطفلك باستمرار.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١مكرر
٤	اصطحب الطفل لزيارة الطبيب في حالة شعوره بأى أعراض مرضية.	١٧٦	%٨٨	٢٤	%١٢	١٢٥	٤
٥	احرص على زيارة الطفل لطبيب الأسنان بشكل دوري.	٧٦	%٣٨	١٢٤	%٦٢	٩٢	١٠
٦	احرص على متابعة نمو الطفل(قياس الوزن والطول).	١٤٤	%٧٢	٥٦	%٢٨	١١٥	٨
٧	يعانى الطفل من تأخر في النمو.	١٦	%٨	١٨٤	%٩٢	١٢٨	٣
٨	تعرض الطفل لإصابات كانت يمكن أن تؤدى للإعاقة.	٢٤	%١٢	١٧٦	%٨٨	١٢٥	٤ مكرر
٩	أعطى للطفل أدوية سبق أن وصفها الطبيب له في حالات مرضية مشابهة.	١٦٠	%٨٠	٤٠	%٢٠	١٢٠	٦
١٠	ادرب الطفل على طرق الوقاية من الأمراض.	١٧٢	%٨٦	٢٨	%١٤	١٢٤	٥
١١	احرص على تقديم الأغذية التي تقوى مناعة الطفل.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	١٢٩	٢
١٢	يتوافر في المنزل صيدلية تحتوى على الاسعافات الأولية.	١٥٦	%٧٨	٤٤	%٢٢	١١٨	٧
١٣	أنا على دراية بالمؤشرات التي تشير إلى معاناة الطفل من ضعف السمع او البصر.	١٦٠	%٨٠	٤٠	%٢٠	١٢٠	٦ مكرر

وبمراجعة رقم جدول رقم٤ يتضح ما يلى:-

توفر الأمهات من متطلبات تحقيق الأمن الصحى لطفل الروضة ما يلى:-

- الحرص على اعطاء الطفل التطعيمات الأساسية.
- الحرص على الاهتمام بنافة الطفل الشخصية.
- الحرص على تقديم الأغذية التى تقوى مناعة الطفل.

تحتاج الأمهات إلى التوعية ببعض متطلبات تحقيق الأمن الأسرى التالية:-

- الحرص على اعطاء الطفل التطعيمات الاستثنائية حيث وصلت نسبة الأمهات الذين لا يحرصون على اعطاء هذه الجرعات للأطفال ٤٤% مما يعرض الطفل لخطر الاصابة ببعض الأمراض المتفاوتة في درجة الخطورة.
- الحرص على زيارة الطفل لطبيب الأسنان بشكل دورى حيث وصلت نسبة الأمهات اللاتى لا يحرصن على ذلك ٦٢% مما يؤدى لعدم متابعة سلامة أسنان الطفل اللبنية وتعرضها للتسوس الذى يؤدى لخلع السن قبل الموعد المناسب لاستبداله مما يؤثر على شكل الفك والأسنان الدامة بعد ذلك.
- يتوافر بالمنزل صيدلية تحتوى على الاسعافات الأولية حيث وصلت نسبة الأمهات التى تحرص على توفير هذه الصيدلية بالمنزل ٧٨% مما يعنى أن نسبة لا يستهان بها من الأطفال لا يتوافر بمنازلهم هذه الصيدلية مما يعرض الطفل لخطر عدم التعامل الصحى السليم عند تعرضه للاصابة في مرحلة الروضة والتى تتسم بكثرة لعب وحركة الطفل واستكشافه لبيته والذى قد يصاحبه تعرض الطفل لبعض الاصابات التى تحتاج لاسعافات أولية.
- احرص على متابعة نمو الطفل حيث وصلت نسبة الأمهات التى تحرص على متابعة النمو إلى ٧٢% مما يشير إلى أن نسبة لا يستهان بها من الأطفال قد يتعرضون بطء أو توقف النمو دون أن تلاح الأم مما قد يؤدى لحدوث خلل لدى الطفل قد لا يمكن علاجه مثل تأثر النمو العقلى أو توقفه او الاصابة بأحد أمراض سوء التغذية واكتشافه متأخراً.
- اعطى الطفل أدوية سبق أن وصفها له الطبيب في حالات مرضية مشابهة حيث بلغت نسبة الأمهات ٨٠% واصطحب الطفل لزيارة الطبيب عند شعوره بأعراض مرضية حيث بلغت النسبة ٨٨% مما قد يعرض الطفل لمضاعفات

مرضية أو تناول دواء غير مناسب لحالته الراهنة أو تناول دواء تم فلتحه وترك لفترة من الزمن وبالتالى تأثرت فاعليته وخصاصه.

- أنا على دراية بالمؤشرات التى تشير لمعاناة الطفل من ضعف السمع أو البصر حيث بلغت النسبة ٨٠% وهى من الأمور الهامة التى يجب توعية الأمهات بها حيث أنه إذا لم يتم الاكتشاف المبكر لضعف السمع أو البصر والتعامل معه بالطرق المناسبة لكل حالة كان الطفل معرض للاصابة بالاعاقة السمعية أو البصرية.

٤- ٣ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن من مخاطر البيئة لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن من مخاطر البيئة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:**

جدول رقم (٥)

مدى توافر متطلبات تحقيق الأمن ضد المخاطر البيئية لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	يستطيع الطفل الوصول بسهولة للمواد الكيميائية والمنظفات الموجودة بالمنزل.	٢٤	١٢%	١٧٦	٨٨%	١٢٥	٥
٢	يستطيع الطفل الوصول بسهولة لغلاية المياه الكهربائية.	١٢	٦%	١٨٨	٩٤%	١٢٩	٢ مكرر
٣	يقف الطفل على مقربة منى في المطبخ أثناء طهى أو قلى الطعام.	٦٠	٣٠%	١٤٠	٧٠%	١١٣	٩
٤	المكان المخصص لحفظ الدواء في المنزل في متناول الطفل.	٣٦	١٨%	١٦٤	٨٢%	١٢١	٧
٥	تحدثت مع الطفل عن خطورة الأدوية والمنظفات والمواد الكيميائية الموجودة في المنزل.	١٧٦	٨٨%	٢٤	١٢%	١٢٥	٥ مكرر
٦	استخدم المبيدات الحشرية في المنزل.	٩٢	٤٦%	١٠٨	٥٤%	١٠٢	١١
٧	يدخل الطفل الغرفة مباشرة بعد رشها بالمبيدات الحشرية.	٨	٤%	١٩٢	٩٦%	١٣١	١
٨	يلعب الطفل في شرفة المنزل بمفرده.	٢٠	١٠%	١٨٠	٩٠%	١٢٧	٤

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
٩	يوجد قطع أثاث بالقرب من النوافذ يمكن للطفل تسلقها.	٤٤	%٢٢	١٥٦	٧٨	١١٩	٨
١٠	أخبرت الطفل بخطورة وضع بعض الأشياء الصغيرة في الأنف أو الفم أو الأذن.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	١٢٩	٢
١١	أؤكد على الطفل بضرورة تكسير الطعام الصلب جيداً بالفم قبل بلعه.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣١	١مكرر
١٢	يستخدم الطفل حوض الاستحمام الممتلئ بالماء في المنزل بمفرده.	١٦	%٨	١٨٤	%٩٢	١٢٨	٣
١٣	مكابس الكهرباء في المنزل في متناول الطفل.	٤٤	%٢٢	١٥٦	%٧٨	١١٩	٨ مكرر
١٤	يوجد أغطية لمكابس الكهرباء الموجودة بالمنزل.	١٢٤	%٦٢	٧٦	%٣٨	١٠٨	١٠
١٥	يوجد أسلاك كهربائية في طريق مرور الأطفال في المنزل.	١٢	%٦	١٨٨	%٩٤	١٢٩	٢ مكرر
١٦	أخبرت الطفل بضرورة الامتناع عن فصل أو توصيل أي جهاز كهربائي خاصة ويده مبتلة بالماء.	١٧٢	%٨٦	٢٨	%١٤	١٢٤	٦
١٧	الأدوات الحادة الموجودة في المنزل في متناول الطفل.	٤٤	%٢٢	١٥٦	%٧٨	١١٩	٨ مكرر
١٨	سبق وتعثر الطفل أثناء مروره ببعض قطع الأثاث او البساط الموجودة في المنزل.	١٦٠	%٨٠	٤٠	%٢٠	٨٠	١٢

بمراجعة جدول (٥) يتضح ما يلى:-

يوجد درجة كبيرة من الوعى لدى الأمهات فيما يتعلق بمحور الأمن ضد مخـــاطر البيئية لطفل الروضة فيما يتعلق بالبنود التالية:-

- يدخل الطفل الغرفة مباشرة بعد رشها بالمبيدات حيث بلغت نسبة الأمهات الذين اجابوا بلا ٩٦%وإن كان هناك خطورة شديدة على الطفل من استخدام المبيدات الحشرية والتى يجب الحد من استخدامها نهائيا نراً لخطورتها الشديدة على صحة الطفل حتى وان لم يدخل الطفل الغرفة بعد رشها مباشرة بالمبيدات لأن أثرها يكون باقي لفترة طويلة حيث بلغت نسبة الأمهات الذين يستخدمونها ٤٦% أى ما يقارب نصف أفراد العينة.

- التأكيد على الطفل بضرورة تكسير ومضغ الطعام جيداً قبل بلغه بنسبة ٩٦%، وعدم استطاعة الطفل الوصول لغلاية الماء الكهربائية بسهولة بنسبة ٩٤%،وعدم وجود أسلاك كهربائية في طرق مرور الأطفال في المنزل بنسبة ٩٤%، وعدم استخدام الطفل لحوض الاستحمام الممتلئ بالماء بمفرده بنسبة ٩٢%،عدم ترك الطفل يلعب في شرفة المنزل بمفرده بنسبة ٩٠%

بينما توافرت درجة وعى فوق متوسطة لدى الأمهات فيما يتعلق بالبنود التالية:-

- عدم استطاعة الطفل الوصول للمنظفات الموجودة في المنزل بنسبة ٨٨%، وكذلك تحدث الأم مع الطفل عن خطورة الأدوية والمنظفات الموجودة بالمنزل بنسبة ٨٨%، أخبرت الأم الطفل بضرورة الامتناع عن فصل أو توصيل أي جهاز كهربائي خاصة ويده مبتلة بالماء بنسبة٨٦%، المكان المخصص لحفظ الدواء في المنزل ليس في متناول الأطفال بنسبة ٨٢%
- وتوافرت درجة وعى بنسبة متوسطة فيما يتعلق بالبنود التالية:-
- يوجد قطع أثاث بالقرب من النوافذ يمكن للطفل تسلقها بنسبة ٧٨%،عدم وقوف الطفل على مقربة من الأم في المطبخ أثناء قلى أو طهى الطعام بنسبة ٧٠%.

درجة وعى أقل من المتوسط لدى الأمهات تمثلت في البنود التالية:-

- سبق وتعثر الطفل في قطع الأثاث الموجودة بالمنزل بنسبة ٨٠% مما يدل على أن الفراغ الشخصي للطفل في المنزل غير مناسب وكذلك أن طريق تنظيم الأثاث في المنزل تحتاج إعادة نر لترك مساحات أكثر تتيح للطفل حرية الحركة لأن تعثر الطفل في قطع الأثاث بشكل متكرر يشكل خطورة على الطفل.

نستخلص مما سبق أنه يجب رفع درجة توفير الأم لمتطلبات الأمن ضد المخاطر البيئية في المنزل حيث ان خطر المنظفات والمواد الكيميائية والأدوية الموجودة بالمنزل وارتطام الطفل بقطع الأثاث أو التعرض للسقوط من شرفة المنزل قد تودى بحياة الطفل اذا لم تخرص جميع الأمهات على توفير هذه المتطلبات أو قد تؤدى إلى اصابته بإعاقة أو عاهة مستديمة حيث تطالعنا الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي يومياً بحوادث كثيرة من هذا النوع راح ضحيتها الكثير من الأطفال الصغار.

٤- ٤ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الامن النفسي لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن النفسي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:**

جدول رقم (٦)

مدى توافر متطلبات تحقيق الأمن النفسى لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	أشجع الطفل على سلوكياته المقبولة.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١
٢	يحظى الطفل بمكانة كبيرة داخل الأسرة.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١مكرر
٣	تربط طفلك علاقة طيبة بجميع أفراد أسرته.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
٤	يبدو على طفلك باستمرار ملامح الهدوء والراحة والاسترخاء.	١٠٠	%٥٠	١٠٠	%٥٠	١٠٠	١٤
٥	احرص على أن يتسم الجو الأسرى بالهدوء والاستقرار والمحبة بين أفراد الأسرة؟	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
٦	يتسم تعامل الطفل مع الآخرين بالمودة وقلة العدوانية.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٨	١٢٩	٤
٧	أقبل الطفل بإنجازاته وليس بنقاط ضعفه.	١٤٠	%٧٠	٦٠	%٣٠	٨٧	١٧
٨	أوفر الفرص للطفل لاتخاذ القرارات وتحمل بعض المسؤوليات.	١٨٤	%٩٢	١٦	%٨	١٢٨	٥
٩	أعبر للطفل عن حبى له باستمرار قولاً وفعلاً.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
١٠	احرص على أن تكون الخلافات الزوجية بعيدة عن مرأى ومسمع الطفل.	١٨٤	%٩٢	١٦	%٨	١٢٨	٥ مكرر
١١	اهتم برسوم الطفل وأناقشه في مضمون الرسم.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣١	٢
١٢	احرص على الاستماع لحديث الطفل لى أو لنفسه.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
١٣	اصف الطفل واهينه بكلمات سيئة.	٣٢	%١٦	١٦٨	%٨٤	١٢٣	٩
١٤	استخدم العقاب البدني مع الطفل.	٤٤	%٢٢	١٥٦	%٧٨	١١٩	١٠
١٥	يترك عقابى البدني للطفل أثرا في جسده.	١٢	%٦	١٨٨	%٩٤	١٢٩	٤ مكرر
١٦	اهدد الطفل بالحيوانات وبعض الأشياء التي تخيفه.	٢٨	%١٤	١٧٢	%٨٦	١٢٤	٨

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١٧	أوضح لطفل أن حبى له مشروط بإنجاز المهام المطلوبة منه.	٥٢	%٢٦	١٤٨	%٧٤	١١٦	١١
١٨	يبدو كثيراً على الطفل مظاهر الخوف والقلق.	٤٠	%٢٠	١٦٠	%٨٠	٩٠	١٦
١٩	أشعر باحتياجات الطفل واستجيب لها بالشكل المناسب.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣١	٢ مكرر
٢٠	اترك الطفل دون اشراف مباشر داخل المنزل لفترات طويلة.	١٢	%٦	١٨٨	%٩٤	١٢٩	٤ مكرر
٢١	اسمح للطفل باكتشاف الأماكن والأشياء الجديدة مع تأكده من وجودى لمساعدته عند الحاجة.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
٢٢	احرص على معرفة اهتمامات الطفل واشباعها.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
٢٣	أشعر الطفل بالأمان ليعبر عن انفعالاته وعن أى أذى تعرض له.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر
٢٤	أعاقب الطفل اذا اخبرنى أنه قد تعرض لشيء سيء أو خبرة سيئة.	١٠	%٥	١٩٠	%٩٥	١٣٠	٣
٢٥	أعرف جوانب القوة لدى الطفل واعمل على تنميتها.	١٨٠	%٩٠	٢٠	%١٠	١٢٧	٦
٢٦	أعرف جوانب الضعف لدى الطفل واعمل على التغلب عليها.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	١٢٩	٤ مكرر
٢٧	أنتقد تصرفات الطفل باستمرار.	٦٨	%٣٤	١٣٢	%٦٦	١١١	١٣
٢٨	يحدثنى الطفل عن شخص (أشخاص) يتمنى أن يسافر ولا يعود.	٢٠	%١٠	١٨٠	%٩٠	١٢٧	٦ مكرر
٢٩	اسمح للطفل بمشاهدة أفلام الرعب.	٦٠	%٣٠	١٤٠	%٧٠	١١٣	١٢
٣٠	انصت للطفل عند سرده لقصص مخيفة شاهدها من خلال الأجهزة الرقمية.	١٦٤	%٨٢	٣٦	%١٨	٩١	١٥
٣١	يقوم الطفل بالكثير من التصرفات العدوانية.	٤٠	%٢٠	١٦٠	%٨٠	٩٠	١٦ مكرر
٣٢	احاول اكتشاف دوافع سلوك الطفل التي لا يستطيع التعبير عنها بوضوح.	١٧٦	%٨٨	٢٤	%١٢	١٢٥	٧
٣٣	ادرب الطفل على كيفية التصرف عند تعرضه للتنمر.	١٨٠	٩٠%	٢٠	%١٠	١٢٧	٦ مكرر
٣٤	أتحدث مع الطفل وأشجعه على التحدث عن كل الخبرات التي يمر بها والمواقف التي يتعرض لها؟	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١ مكرر

وبمراجعة جدول رقم(٦) يتضح ما يلى:-

ارتفاع درجة وعى الأمهات بالنسبة لبنود هذا المحور يتضح فيما يلى:

- حيث وصلت النسبة ١٠٠% بالنسبة للعبارات التالية ١،٢، ٣، ٤، ٩، ١٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٤
- ووصلت النسبة ٩٦% بالنسبة للعبارات التالية ١١، ١٩
- ونسبة ٩٤ بالنسبة للعبارة ٦، ١٥، ٢٦
- ونسبة ٩٢% بالنسبة للعبارات ٨، ١٠
- ونسبة ٩٠% للعبارات ٢٥، ٣٣، ٢٤

وقد يرجع ارتفاع هذه النسب إلى

١- ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للأمهات عينة البحث الحالي كما هو موضح في جدول رقم (١)

٢- ١٢% من الأمهات عينة البحث حاصلات على موهل عالي في تخصص رياض الأطفال

٣- تكرار عدد من الأمهات احاول بقدر المستطاع أى ان اجابتها تعنى أنها تحاول توفير هذه المتطلبات وتسعى للتحسين في ذلك.

وتوفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن النفسي بدرجة فوق المتوسط بالنسبة للعبارات التالية:-

- العبارة ٣٢ احاول اكتشاف دوافع سلوك الطفل التي لا يستطيع التعبير عنها بوضوح. بنسبة ٨٨% العبارة رقم ١٦ عدم تهديد الطفل ببعض الحيوانات والأشياء التى تخيفه بنسبة ٨٦ العبارة رقم ١٣عدم وصف الطفل واهانته بكلمات سية بنسبة ٨٤%
- بالنسبة للعبارة رقم ٣٠ انصت للطفل عند سرده لقصص مخيفة شاهدها من خلال الأجهزة الرقمية بنسبة ٨٢% فهى وان كانت تشير إلى استماع الأم للطفل ومعرفتها الأشياء التي تخيفه إلا أنها تدل ضمنياً لترك الأم للطفل للأجهزة الرقمية وعدم معرفتها ما يشاهده الطفل وعدم انتقاها للمواد الاعلامية المناسبة

ليشاهدها الطفل وترك الطفل ينتقى بنفسه هذه المواد دون أن يكون لديه معايير صحيحة لهذا الانتقاء أو تعرض عليه تلقائيا من خلال اعلان أو الفواصل ما بين مستويات بعض الألعاب مما يعرض الطفل لانعدام الأمن النفسي والأمن الرقمي الذى سيتم مناقشته في محور لاحق.

توفير متطلبات تحقيق الأمن النفسي بدرجة متوسطة ويتضح ذلك في العبارات التالية:-

- والعبارة رقم١٤عدم استخدام العقاب البدني مع الطفل بنسبة ٧٨%

و العبارة ٧ أقبل الطفل بإنجازاته وليس بنقاط ضعفه بنسبة ٧٠%، العبارة ٢٩ عدم السماح للطفل بمشاهدة أفلام الرعب بنسبة ٧٠% وبالرغم من هذه النسبة الا انها وصلت كما سبق الاشارة الى ٨٢% فيما يتعلق بإنصات الأم للطفل عند سرده لقصص مخيفة شاهدها من خلال الأجهزة الرقمية مما يشير إلى انه هناك بعض العبارات التي قد تناقض بعضها البعض في استجابات الأمهات وما يؤكد ذلك الملاحظات التى سجلوها وكان من ضمنها عبارة تكررت كثيرا احاول بقدر المستطاع مما يدل على أن الأم لا توفر هذه الجوانب للطفل وأنها انتبهت لها من خلال البحث أو انها توفرها بدرجة غير كاملة ولكنها تجتهد في ذلك.

توفير متطلبات تحقيق الأمن التعليمى بدرجة مقبولة كما يتضح من العبارات التالية:-

العبارة ٢٧ عدم انتقاد تصرفات الطفل باستمرار بنسبة ٦٦% مما يشير إلى أن ٤٤% من الأمهات عينة البحث وهى نسبة ليست بالقليلة ينتقدون تصرفات الطفل باستمرار مما قد يؤدى لتراجع دافعية الطفل للتعلم وانعدام الثقة في ذاته وتكوين مفهوم ذات سلبى.

٤- ٥ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الجنسى لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن الجنسى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:**

جدول رقم (٧)

مدى توافر متطلبات تحقيق الأمن الجنسى لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	أفرق بين الأبناء في المضاجع.	٧٢	%٣٦	١٢٨	%٦٤	٩١	١٠
٢	أدرب الطفل على أن يقول لا إذا حاول أحد لمس المناطق الحساسة الموجودة في جسمه.	١٩٦	%٩٨	٤	%٢	١٣١	٢
٣	ادرب الطفل على التمييز بين اللمسة البريئة واللمسة غير البرئية.	١٥٢	%٧٦	٤٨	%٢٤	١١٧	٧
٤	ادعم الطفل نفسياً اذا اخبرنى أن أحد الأشخاص حاول لمس المناطق الحساسة في جسمه.	١٥٦	%٧٨	٤٤	%٢٢	١١٩	٦
٥	أؤكد على الطفل بضرورة ترك مسافة كافية بينه وبين الآخرين.	١٨٨	%٩٤	١٢	%٦	١٢٩	٤
٦	أوضح للطفل ضرورة عدم الذهاب مع أي أشخاص يعرفهم أو لا يعرفهم لأى مكان.	١٨٤	%٩٢	١٦	%٨	١٢٨	٥
٧	أدرب الطفل على تنظيف نفسه ذاتيا عند استخدام الحمام وعدم طلب المساعدة من الآخرين.	١٩٢	%٩٦	٨	%٤	١٣١	٣
٨	أترك الطفل فترة طويلة مع الاخرين (السائق، الخادمة،بائع السوبر ماركت.....).	٠	٠	٢٠٠	%١٠٠	١٣٣	١
٩	اسمح للمقربين بتقبيل طفلك عنوة إذا كان ذلك من قبيل اظهار المحبة أو الدعابة.	٦٤	%٣٢	١٣٦	%٦٨	١١٢	٨
١٠	اترك للطفل حرية اختيار المواد الاعلامية التي يشاهدها.	١٢٤	%٦٢	٧٦	%٣٨	٩٢	٩

وبمراجعة جدول (٧) يتضح ما يلى:-

توافر درجة مرتفعة من توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الامن الجنسى للطفل فيما يتعلق بالعبارات التالية:-

- العبارة رقم (٨) عدم ترك الطفل فترة طويلة مع الاخرين (السائق، الخادمة،بائع السوبر ماركت.....) بنسبة ١٠٠% العبارة رقم (٢) أؤكد على الطفل أن المناطق الحساسة الموجودة في جسمه ممنوع لمسها أو الاقتراب منها

من قبل الأخرين بنسبة ٩٨% والعبارة رقم (٧) أدرب الطفل على تنظيف نفسه ذاتيا عند استخدام الحمام وعدم طلب المساعدة من الآخرين بنسبة ٩٦% والعبارة رقم (٥) أؤكد على الطفل بضرورة ترك مسافة كافية بينه وبين الآخرين بنسبة٩٤%

وتوافر درجة متوسطة فيما يتعلق بالعبارات التالية:-

- العبارة رقم (٤) ادعم الطفل نفسياً اذا اخبرنى أن أحد الأشخاص حاول لمس المناطق الحساسة في جسمه بنسبة ٧٨%.
- والعبارة رقم (٣) ادرب الطفل على التمييز بين اللمسة البريئة واللمسة غير البرئية بنسبة ٧٦%

وتوافر درجة مقبولة فيما يتعلق بالعبارات التالية:-

العبارة رقم (٩) عدم السماح للمقربين بتقبيل الطفل عنوة إذا كان ذلك من قبيل اظهار المحبة أو الدعابة بنسبة ٦٨%، والعبارة رقم (١) عدم التفريق بين الأبناء في المضاجع بنسبة ٦٤% والعبارة رقم (١٠) اترك للطفل حرية اختيار المواد الاعلامية التي يشاهدها بنسبة ٦٢%

مما يشير إلى أن الطفل معرض بدرجة كبيرة للتحرش الجنسى حيث تشير مراجعة الكثير من الحوادث في هذا الشأن أن المتحرش يكون من المقربين للطفل والأسرة وممن يثقون به.

كما أن ترك حرية الاختيار للطفل لاختيار المواد الاعلامية التى يشاهدها يعرضه لرؤية مشاهد والاستماع لألفاظ غير لائقة وغير مناسبة لمرحلته العمرية كما أنه وفقا لخصاص طفل هذه المرحلة فهو يميل لتقليد كل ما يشاهده ويمتص كل ما يعرض عليه ويتقبله دون نقد.

٤- ٦ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن التعليمى لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن التعليمى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:**

جدول رقم (٨)

مدى توافر متطلبات تحقيق الأمن التعليمى لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
	اهتم بمعرفة أنشطة الطفل اليومية في الروضة						
١	اعاقب الطفل إذا تعثر في انجاز المهام المطلوبة منه في الروضة.	٥٢	%٢٦	١٤٨	%٧٤	١١٦	٧
٢	احتفل بنجاح الطفل وانجازه حتى لو كان انجازاً بسيطاً.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	١
٣	احاول اكتشاف مواهب الطفل واعمل على تنميتها.	١٨٠	%٩٠	٢٠	%١٠	١٢٧	٤
٤	أتواصل بشكل دوري مع معلمة الطفل لمتابعة مدى تقدمه.	١٨٤	%٩٢	١٦	%٨	١٢٨	٣
٥	اعرف المدخل المناسب لتعلم الطفل واحرص على تعليمه من خلاله.	١٤٠	%٧٠	٦٠	%٣٠	١١٣	٨
٦	انتبه لشكوى معلمة الطفل من نقص انتباهه أثناء انجازه للمهام المختلفة.	٢٠٠	%١٠٠	٠	٠	١٣٣	٢
٧	يصعب على الطفل الانتهاء من المهام المنزلية التي تكلفه بها المعلمة.	٣٤	%١٧	١٦٦	%٨٣	١٢٢	٦
٨	أشارك الطفل في انجاز واجباته المنزلية.	١٨٠	%٩٠	٢٠	%١٠	١٢٧	٥
٩	أقوم بإنجاز واجبات الطفل التي تكلفه بها المعلمة في حالة تعثره في انجازها.	٧٦	%٣٨	١٢٤	%٦٢	٩٢	٩

بمراجعة جدول رقم (٨) يتضح ما يلى:-

توافر درجة مرتفعة من توفير متطلبات تحقيق الأمن التعليمى للطفل تتضح فـــي العبارات التالية:-

- العبارة رقم (٢) احتفل بنجاح الطفل وانجازه حتى لو كان انجازاً بسيطاً بنسبة ١٠٠ % والعبارة رقم (٦) انتبه لشكوى معلمة الطفل من نقص انتباهه أثناء انجازه للمهام المختلفة بنسبة ١٠٠%، والعبارة رقم (٤) أتواصل بشكل دوري مع معلمة الطفل لمتابعة مدى تقدمه. أتواصل بشكل دوري مع معلمة الطفل لمتابعة مدى تقدمه بنسبة ٩٢% والعبارة رقم (٣) احاول اكتشاف مواهب الطفل واعمل على تنميتها بنسبة ٩٠% والعبارة رقم (٨) أشارك الطفل في انجاز واجباته المنزلية بنسبة ٩٠%

وتوافر درجة فوق المتوسطة في العبارات التالية:-

- العبارة رقم (٧) لا يصعب على الطفل الانتهاء من المهام المنزلية التي تكلفه بها المعلمة بنسبة ٨٣%

وتوافر درجة متوسطة تتضح في العبارات التالية:-

- العبارة رقم (١) لا اعاقب الطفل إذا تعثر في انجاز المهام المطلوبة منه في الروضة بنسبة ٧٤% العبارة رقم (٥) اعرف المدخل المناسب لتعلم الطفل واحرص على تعليمه من خلاله بنسبة ٧٠ %

وتوافر درجة مقبولة في العبارات التالية:-

- العبارة رقم (٩) لا أقوم بإنجاز واجبات الطفل التي تكلفه بها المعلمة في حالة تعثره في انجازها بنسبة ٦٢%

وهذا يشير إلى أن نسبة ٣٨% يقومون بإنجاز واجبات الطفل المدرسية في حالة تعثره في انجازها مما يؤدى لتراجع مستوى الطفل وتأخره عن أقرانه واتسامه بالاتكالية وعدم تحمل المسؤولية كما يتعارض مع استجابات الأمهات على العبارة رقم (٧) لا يصعب على الطفل الانتهاء من واجباته المنزلية بنسبة ٨٣%

٤- ٧ ما درجة توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمى لطفل الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة **بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني لعبارات محور الأمن الرقمى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:**

جدول رقم (٩)

مدى توافر متطلبات تحقيق الأمن الرقمى لطفل الروضة

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١	يستخدم الطفل الأجهزة الرقمية.	١٤٨	%٧٤	٥٢	%٢٦	٨٤	٨
٢	امتلك المعارف والمهارات التي تمكننى من الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا الحديثة.	١٦٤	%٨٢	٣٦	%١٨	١٢١	٥
٣	أشارك الطفل أثناء استخدامه للأجهزة الرقمية.	١٥٦	%٧٨	٤٤	%٢٢	١١٧	٦
٤	احدد وقت لا يتجاوزه الطفل لاستخدام الأجهزة الرقمية يومياً.	١٦٨	%٨٤	٣٢	%١٦	١٢٣	٤
٥	أعرف التطبيقات والألعاب التي يمارسها الطفل من خلال الأجهزة الرقمية.	١٧٢	%٨٦	٢٨	%١٤	١٢٤	٢
٦	أعرف المواقع الآمنة المخصصة للطفل وأوجهه لها.	١٦٨	%٨٤	٣٢	%١٦	١٢٣	٤ مكرر
٧	يوجد برامج مراقبة الوالدين على الأجهزة الرقمية التي يستخدمها الطفل.	٨٠	%٤٠	١٢٠	%٦٠	٩٣	١٣
٨	أستخدم الأجهزة الرقمية لتهدئة الطفل.	٧٦	%٣٨	١٢٤	%٦٢	١٠٨	٩
٩	اسمح للطفل باستخدام الأجهزة الرقمية لينصرف عنى في حالة انشغالى.	٧٦	%٣٨	١٢٤	%٦٢	١٠٨	٩ مكرر
١٠	أوضح للطفل ضرورة اخبارى في حالة تعرضه للتنمر الإلكتروني.	١٦٤	%٨٢	٣٦	%١٨	١٢١	٥ مقرر
١١	أؤكد على الطفل ضرورة عدم التواصل مع الغرباء من خلال الأجهزة الرقمية.	١٨٠	%٩٠	٢٠	%١٠	١٢٧	١
١٢	أؤكد على الطفل ضرورة عدم اخبار الآخرين بكلمة المرور الخاصة به. أو بأحد أفراد الأسرة.	١٥٦	%٧٨	٤٤	%٢٢	١١٩	٦مكرر
١٣	استخدام الطفل للأجهزة الرقمية يحد من ممارسته للأنشطة الأخرى مثل الأنشطة الحركية.	٨٠	%٤٠	١٢٠	%٦٠	١٠٧	١٠
١٤	استخدام الطفل للأجهزة الرقمية يؤثر سلباً على انجاز واجباته المدرسية.	٧٦	%٣٨	١٢٤	%٦٢	١٠٨	٩ مكرر

رقم العبارة	العبارة	نعم		لا		المتوسط	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١٥	ادرب الطفل على عمل بلوك (حظر) للأشخاص المزعجين.	١٠٠	٥٠%	١٠٠	٥٠%	١٠٠	١٢
١٦	أخبرت الطفل بضرورة عدم الافصاح عن أى بيانات شخصية للغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	١٤٨	٧٤%	٥٢	٢٦%	١١٦	٨ مكرر
١٧	احذر الطفل بضرورة الامتناع عن تحديد موقعه الجغرافي أثناء استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي.	١٠٨	٥٤%	٩٢	٤٦%	١٠٣	١١
١٨	أتأكد من عدم تحدث الطفل مع الغرباء أثناء استخدامه للإنترنت.	١٨٠	٩٠%	٢٠	١٠%	١٢٧	٤ مكرر
١٩	يستخدم الطفل الأجهزة الإلكترونية في المكان الذى يتواجد فيه مع باقي أفراد الأسرة.	١٢٠	٦٠%	٨٠	٤٠%	١٠٧	١٠مكرر
٢٠	اسمح للطفل باستخدام الأجهزة الرقمية والألعاب الإلكترونية في غرفته بمفرده.	٢٤	١٢%	١٧٦	٨٨%	١٢٥	٣
٢١	اختار الألعاب الإلكترونية التي يمارسها الطفل.	١٥٢	٧٦%	٤٨	٢٤%	١١٧	٧
٢٢	احذر الطفل من فتح الكاميرا اذا طلب منه مجهولون ذلك.	١٦٨	٨٤%	٣٢	١٦%	١٢٣	٢ مكرر
٢٣	الكثير من الألعاب الإلكترونية التى يمارسها الطفل من اختياره.	١١٦	٥٨%	٨٤	٤٢%	٩٥	١٤

وبمراجعة جدول رقم (٩) يتضح ما يلى:-

توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمى بدرجة مرتفعة ويتضح ذلك من العبارات التالية:

- **عبارة رقم (١١)** أؤكد على الطفل ضرورة عدم التواصل مع الغرباء من خلال الأجهزة الرقمية بنسبة ٩٠%، **عبارة رقم (١٨)** أتأكد من عدم تحدث الطفل مع الغرباء أثناء استخدامه للإنترنت **بنسبة ٩٠%**

توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمى بدرجة فوق المتوسط ويتضح ذلك من العبارات التالية:

- **العبارة رقم (٢٠)** عدم السماح للطفل باستخدام الأجهزة الرقمية والألعاب الإلكترونية في غرفته بمفرده بنسبة ٨٨%، **(٥)** أعرف التطبيقات والألعاب التي يمارسها الطفل من خلال الأجهزة الرقمية بنسبة ٨٦%، والعبارات رقم **(٤)** احدد وقت لا يتجاوزه الطفل لاستخدام الأجهزة الرقمية يومياً، **(٦)** أعرف المواقع الآمنة المخصصة للطفل وأوجهه لها، **(٢٢)** احذر الطفل من فتح الكاميرا اذا طلب منه مجهولون ذلك بنسبة ٨٤%، **والعبارات رقم (٢)** امتلك المعارف والمهارات التي تمكننى من الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا الحديثة، والعبارة رقم (١٠) أوضح للطفل ضرورة اخبارى في حالة تعرضه للتنمر الإلكتروني بنسبة ٨٢%

- **وتوفير الأمهات متطلبات تحقيق الأمن الرقمى بدرجة مقبولة كما يتضح من العبارات التالية:-**

- **العبارة رقم (٣)** أشارك الطفل أثناء استخدامه للأجهزة الرقمية، والعبارة رقم (١٢) أؤكد على الطفل ضرورة عدم اخبار الآخرين بكلمة المرور الخاصة به. أو بأحد أفراد الأسرة بنسبة ٧٨%، **والعبارة رقم (١)** يستخدم الطفل الأجهزة الرقمية والعبارة (١٦) أخبرت الطفل بضرورة عدم الافصاح عن أى بيانات شخصية للغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بنسبة ٧٤%

وتوفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمى للطفل بدرجة مقبولة كما توضحها العبارات التالية:

- **العبارات رقم (٨)** لا أستخدم الأجهزة الرقمية لتهدئة الطفل، رقم **(٩)** لا اسمح للطفل باستخدام الأجهزة الرقمية لينصرف عنى في حالة انشغالى بنسبة ٦٢%، **والعبارة رقم (١٩)** يستخدم الطفل الأجهزة الإلكترونية في المكان الذى يتواجد فيه مع باقي أفراد الأسرة بنسبة ٦٠%

وتوفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمى لطفل الروضة بدرجة ضعيفة كما توضحها العبارات التالية:

- **العبارة رقم (١٧)** احذر الطفل بضرورة الامتناع عن تحديد موقعه الجغرافي أثناء استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٤%، **والعبارة (١٥)** ادرب الطفل على عمل بلوك (حظر) للأشخاص المزعجين بنسبة ٥٠%

وتوفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى بدرجة ضعيفة جداً كما توضحها العبارات التالية

- **العبارة رقم (٢٣)** الكثير من الألعاب الإلكترونية التى يمارسها الطفل من اختياره ولا تخضع لاختيار الأم بنسبة ٤٢%، **والعبارة رقم (٧)** يوجد برامج مراقبة الوالدين على الأجهزة الرقمية التي يستخدمها الطفل بنسبة ٤٠%
- وبمراجعة نتائج توفير الأمهات لمتطلبات تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة يتضح لنا وجود قصور مما يترتب عليه انعدام الأمن الرقمي لطفل الروضة وتعرضه للخطر أثناء استخدامه لأجهزة الرقمية وتعرضه للإساءة والاستغلال من قبل الأخرين عبر الانترنت وكذلك تعرضه لمشاهدة مواد اعلامية وألعاب الكترونية يقوم الطفل نفسه باختيارها وفقا لما قررته الأمهات مما يتيح للطفل مشاهدة والاستماع لمشاهد ومفردات غير لائقة أو غير مناسبة لمرحلته العمرية كما سبق الاشارة لذلك أو لعبه لألعاب قد تتطلب تعليماتها لانتقال الطفل من مستوى لمستوى آخر قد تشكل خطراً على حياته أو حياة أي من أفراد أسرته كما تطالعنا يومياً الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي بمثل هذه الأخبار.

نستخلص من النتائج السابقة ما يلى:

- توفير الأمهات لبعض متطلبات تحقيق الأمن الأسرى من خلال توفير متطلبات تحقيق بعض المحاور التي تضمنها الأمن الأسرى وتراوح ذلك ما بين توفيرها بدرجة مرتفعة ودرجة فوق المتوسط ودرجة متوسطة.
- بالإضافة الى ما سبق توافرت هذه المتطلبات في بعض المحاور بدرجة مقبولة كما في محور الأمن الجنسي وبدرجة ضعيفة وضعيفة جدا كما في محور الأمن الرقمي مما يتطلب من الأمهات العمل على تحسين درجة توفير هذه المتطلبات.
- يحتاج تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة لتحسين درجة توفير متطلبات محاوره المختلفة الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن ضد المخاطر البيئية في المنزل، الأمن النفسي، الأمن التعليمي، الأمن الجنسي والأمن الرقمي وتوفير ما لم يتوفر منها.

التوصيات:

١- اعداد دورات وورش عمل لتوعية الأمهات بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى لطفل الروضة وكيفية توفيرها له.

٢- اعداد الروضات ليوم مفتوح للأمهات يتم فيه استضافة متخصصين في الصحة والتغذية لتوعية الأمهات بمتطلبات الأمن الغذائي والصحى لطفل الروضة وكيفية تحقيقه.

٣- اهتمام وسائل الاعلام بتقديم برامج لتثقيف الأمهات بالمخاطر التى يمكن أن يتعرض لها طفل الروضة وطرق حمايته منها.

٤- ضرورة ملاحظة الأم للطفل والانتباه له بصفة مستمرة لسرعة الكشف عن أى قصور أو مشكلات يكون الطفل قد تعرض لها ولم يكشف عنها للتغلب على هذا القصور أو حل المشكلات في أسرع وقت قبل تراكمها وتأثيرها عليه في الوقت الراهن وانعكاس ذلك على مستقبله.

٥- اعداد كليات العلوم لندوات للتوعية بمخاطر لمس واستنشاق والتعامل غير الحذر للطفل مع المواد الكيميائية الموجودة بالمنزل.

٦- اهتمام مراكز رعاية الأمومة والطفولة بتوزيع نشرات دورية للتوعية بمتطلبات تحقيق الأمن الأسرى للطفل والمخاطر التى يمكن أن يتعرض لها الطفل في حالة عدم توافرها.

٧- ضرورة اهتمام المراكز والوحدات الصحية بتوعية الأمهات بضرورة الحرص على تغذية الطفل تغذية سليمة بما يتلاءم مع احتياجات مرحلته العمرية والاهتمام بصحة الطفل ونظافته الشخصية وكذلك ضرورة الالتزام بالحضور في المواعيد المحددة لمتابعة وزن الطفل وطوله كمؤشرات للنمو.

٨- توعية الأمهات ذوى مستوي التعليم المتوسط وأقل من المتوسط بأهمية تحقيق الأمن الأسرى للطفل وتوفير متطلباته.

٩- الحد من استخدام الطفل المفرط للأجهزة الرقمية وتقنين استخدامها للاستفادة من مميزاتها والحد من مخاطرها على الطفل.

١٠-ضرورة الاهتمام برسوم الأطفال وتحليلها لأنها تكشف عن الكثير من الخبرات السارة وغير السارة التى تعرض لها الطفل وترسل للأمهات الكثير من الرسال حول الموضوعات والخبرات التى لم يتحدث عنها الطفل.

١١- التواصل الفعال بين الأسرة والروضة لتحديد المدخل المناسب لتعليم الطفل بما يساعد على تحقيق التعلم الفعال للطفل ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

١٢- اعداد دورات وورش عمل لتوعية الأمهات بأشكال التحرش الجنسى بالطفل والانتباه جيدا للأشخاص الذين يترك الطفل معهم خاصة الأشخاص المقربين ومساعدة الأم على تدريب الطفل على الممارسات الخاصة بحماية نفسه من التعرض للتحرش الجنسى مثل لا تلمسنى.

المراجع:

المراجع العربية:

- الحسنى،عزيزاحمد صالح(٢٠١٦).الأمن الأسرى المفاهيم– المقومات– المعوقات: مع دراسة ميدانية في مدينة صنعاء،مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية،١٥،(١٢)، ١٦١– ٢٣٢.
- الحكيم،المصطفى(٢٠١٧).مفهوم الأمن الأسرى واهميته،مجلة الأمن والحياة،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٣٦(٤٢٢)، ٩٢– ٩٥.
- الديب،راندا مصطفى(٢٠١٥).آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسى من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة:رؤية مستقبلية،مجلة الطفولة والتربية،كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية،٧،(٢٢)، ٣٢٩– ٣٧٥.
- القصاص،ياسر عبد الفتاح(أكتوبر،٢٠١٢).المتطلبات التخطيطية لتفعيل برنامج الأمان الأسرى الوطنى في الحد من ظاهرة اساءة معاملة الأطفال في المجتمع السعودى،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،٣٣،(١١).
- الناشف،هدى محمود(٢٠٠٧).الأسرة وتربية الطفل،عمان:دار الميسرة.
- النجاحى،فوزية محمود(٢٠٠٧).ادراك معلمات رياض الأطفال مفهوم اساءة معاملة الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية،مجلة كلية التربية جامعة طنطا،٣٤،٣٦٢.
- بدير،كريمان(١٩٩٤).الاحساس بالسعادة عند الأطفال:دراسة عبر حضارية،حولية كلية البنات، ٣٤(١)،٢٩٠– ٣٤٦.
- جابر، ثناء بنت عبد الله بن على(٢٠١٤).العنف الأسرى المعنوى ضد الطفل في ضوء الشريعة الاسلامية،مجلة التربية جامعة الأزهر، ١٥٩،(٤).
- جاد،منى محمد على(مارس،٢٠٠٤).دليل الوالدين واحتياجاتهم لتربية طفل الروضة، ندوة نحو والدية راشدة من اجل مجتمع راشد، كلية التربية بسوهاج والمعهد العالى للفكر الاسلامى– مركز الدراسات الجامعية،(٢)، ٥٤٠– ٥٥٢.
- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية(٢٠١١).فى اطار التعاون بين جامعة نايف العربية وبرنامج الأمان الأسرى الوطنى في المملكة العربية السعودية تنظم حلقة علمية موضوعها الاجراءات الجزائية في حالات اساءة معاملة واهمال الأطفال،مجلة الأمن والحياة،٣٠(٣٤٤)، ٢٦– ٣٥.
- حسن،محمد صديق محمد(٢٠٠٨).الاساءة إلى الطفل ودور الأسرة والمجتمع المدنى في الحد منها،مجلة التربية– قطر،(١٦٥).
- حسنين، عائدة عبدالهادي(٢٠٠٤). الخبرات الصادمة والمساندة الاسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل،الجامعة الاسلامية(غزة)،كلية التربية.
- حسين"،سمرغنى،رادم،كلثوم عبد عون(٢٠١٨).الشعور بالأمن لدى أطفال الرياض النازحين المحرومين من الوالدين،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،رابطة التربويين العرب،(٩٥)، ٤١٩– ٤٣٧.

- حمزة،جمال رمضان(٢٠٠١).سلوك الوالدين الايذائى للطفل وأثره على الأمن النفسى له،مجلة علم النفس– مصر،س١٥،ع٥٨.
- درار،عبد الهادى(٢٠١٧).دور القضاء في حماية الطفل لتعزيز جودة الحياة الأسرية،مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية،مؤسسة كنوز الحكمة،(١١)،٢٠٤– ٢١٤.
- رفاعى،إيمان عبد الحكيم(يوليو،٢٠٢٠).دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمى للطفل في ضوء تحديات الثورة الرقمية،مجلة ادارة البحوث والنشر العلمى، كلية الطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.
- زيان،سعيد(يناير،٢٠١١).عنف الآباء أسبابه وآثاره على حياة الطفل:دراسة نفسية اجتماعية للعنف في الوسط الأسرى الجزائرى،مجلة عالم التربية.
- صفوت، عبدالحميد(١٩٩٥). مؤتمر الطفل والأمان،مستقبل التربية العربية– مصر،مج١،ع٢.
- زيان، سعيد(٢٠١١). الطفولة المهانة: دراسة وصفية لمخلفات العنف الأسري على حياة الطفل النفسية،عالم التربية– مصر،١٢(٣٥).
- شاكر،بشرى(٢٠١٢).كيف تقى طفلك من التحرش الجنسى،مجلة الوعى الاسلامى– الكويت،٥٠،(٥٧٠)، ٧٢– ٧٥.
- طايع،فيصل الراوى(٢٠٠٦).التربية وتحقيق الأمن الاجتماعى للطفل:دراسة تحليلية،المؤتمر العلمى العربى الأول(التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة،سوهاج(١).
- لطفى،محمد قدرى(١٩٩٤).الأسرة وتنشئة الطفل،مجلة ثقافة الطفل– مصر،مج١٠.
- عبد الواحد،إيمان عبد الحكيم رفاعى (يوليو،٢٠٢٠).دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمى لطفل الروضة في ضوء تحديات التورة الرقمية،مجلة دراسات في الطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة(أسيوط)،١٤.
- مالكى،حمزة بن خليل(٢٠١٣).التنبؤ بالأمن النفسى من المناخ الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،دراسات تربوية ونفسية:مجلة كلية التربية بالزقازيق،ع٧٨
- محمد،ليلى محمد (١٩٩٨).دور الأسرة في تكوين عواطف الطفل،مجلة الدفاع،السعودية،٣٧،(١١٢)، ٩٢– ٩٤.
- مصطفى، سحر محمد على(٢٠٠٨). العنف الأسري يهدد مستقبل أطفالنا،الأمن والحياة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية– السعودية،٣١٦،٢٧
- منظمة اليونسيف(٢٠١٩).حالة أطفال العالم لعام٢٠١٩ الأطفال والغذاء والتغذية النمو السليم في عالم متغير،منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونسييف).
- نصار،حنان محمد (٢٠١٧).برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل
- الروضة،مجلة الطفولة والتربية،كلية التربيةجامعة الاسكندرية،٩،(٣٢)، ١٥– ٩٠.

المراجع الأجنبية:

- ar.wikipediaorg>wiki>A parent's guide to protecting their kids online www.security.org //https.
- Child Development(2015).Tracing differential pathways of risk associations among family adversity, cortisol,and cognitive functioning in childhood reuters family instability, stress tied to mental function for children, U.S.A.
- Council community pediat;comm nutr(nov,2015).promoting food security for all children, U.S.A: Pediatrics, 136,(5), 1431- 1438.
- Davies,pt&oters(2023).Family level antecedents of children's patterns of reactivity to interparental conflict:testing the reformulation of emotional security theory,Developmental psychololgy, Washington: 59,(1), 99- 111.
- Duong,c,&Others(2023).Understanding maternal food choice for preschool children across urban-rural setting in vietnam, children across urban- rural setting in vietnam, U.S.A:Maternal and child nutrition, 19.
- Elmonir,walid(2021).Prevalence of intestinal parasitic infections and their associated risk factors among preschool and school children in egypt,Sanfrancisco:Plos one, 16,(9).
- Fang,Tan&others(2019).Analysis of influence of family status on dietary behavior of preschool children through data samples:A case study of eating frequency of western fast food, china: journal of physics:conference serie, 1437, September.
- Femandes,Marilia solange(2012).Attachment representations and social competence in preschool children,U.S.A, Ann Arbor,DAI- C 84/4 (E),Dissertation Abstracts international.
- Granado- villar,Deise c&others(February2009).The role of preschool home- visiting programs in improving children's developmental and health outcomes, U.S.A:Pediatrics, 123,(2).
- Harris,holly A.&others(JUN,2019).A comparison of maternal feeding responses to child fussy eating in low- income food secure and food

insecure households,London,England: Appetite,vol 137,p259- 266.

- Iwanski,Alexandra&others(2022).A family systems perspective on attachment security and dependency to mother and father in preschool: differential and reciprocal effects on children's emotional and behavioral problems, Switzerland:Brain sciences, 13, (1).
- Kuchma,V.R.(2014).Healthcare of children and adolescents in national strategy for action for children for 2012- 2017, Russia:Gigiena I sanitariya.
- Ludmila,Karule(2016).Life in a chemically safe environment: the education aspect,U.S.A,2nd international conference on lifelong learning and leadership for all.
- Mangini,Lauren&others(2019).Timing of household food insecurity exposures and asthma in cohort of US school- aged children,BMJopen,8,(11),e021683.
- Mccurdy, Karen & others (Feb,2022). Food insecurity, food parenting practices,and child eating behaviors among low- income Hispanic families of young children,Appetite, 169.
- Nascimento,Barbara Folino&others(2023).Sociodemographic factors and screen exposure associated with the consumption of healthy and unhealthy dietary markers in children attended at auniversity hospital dietary markers in children attended at auniversity hospital in Rio de janeiro, Brazil, Nutrition and health.
- Newland,lisa A.& others(2008).Predicting preschoolers' attachment security from fathers' involvement,internal working models, and use of social support, England:Erly child development and cars, 178,(7- 8), 785- 801.
- Shah,Prachi E;& others(2023). Ecological contexts associated with early childhood curiosity: Neighbor-hood safety, home and parenting quality,and socioeconomic status, Switzerland:Frontiers in psychology, 14.

- **Waddill,Mary Elizabeth&others(Apr,2011).Use of multiple household food inventories to measure food availability:health happens Presc-hool program,Faseb journal,vol 31,issue 1,p926- 957,http://www.fasebj.org.**
- **Wetherill,Marianna s.&others(Jan,2022).Methods for assessing willingness to try and vegetable consumption among children in indigenous early childcare settings:the fresh study settings:the fresh study،Switzerland:Nutrients, 14,(1).**
- **Winter,Marcia A& others(2010).Children's security in the context of family instability and maternal communictions,Merrill- palme quarterly,wayne state university press, 56,(2).**
- **Xiao,(2024).The effects of paretal marital quality on preschool children's social- emotional competence: The chin mediating model of parent-child and sibling relationships,Infant mental health journal.**